التحرير الوجيز

فيما يبتغيه المستجير

بقلم

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

عفي عنهما

في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ ﻫ

مطبعة الأنوار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اجاز المستجيزين بمتواتر آلائه ، ووصل المنقطعين إليه بمسلسل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسند أصفيائه ، سيدنا محمد جامع اصول المفاخر ، ونهاية المحامد والمآثر ، وعلى آله السادة الأطهار ، وأصحابه القادة الأبرار ، ماأشرقت مشكاة مصابيح الهداية ، من مشارق أنوار الرواية والدراية . وبعد فان الاجازة من طرق التحمل المعتبرة عند اهل العلم وان اختلفوا فى شروطها ، وأجازها أبو حنيفة ومحمد إن علم المجيز ما فى الكتاب والمجاز له ضابط ، واجازة الشافعى للكرابيسى بكتاب ابى ثور عنه - كما ذكره الرامهرمزى - تدل على مذهبه فى المسألة ، واستقر الرأى على أن الشرط : هو التثبت والضبط ، وقد جرى على ذلك الجمهور حرصا على بقاء الأسانيد بدون دخول دخيل فيها . ومن الاحتياط اجتناب أحط أنواع الاجازة من غير التفات إلى تساهل المتساهلين فى ذلك ، فيقتصر على إجازة خاص لخاص فى خاص أو عام من غير تعويل على الاجازات لأهل العصر ، أو لمن سيولد أو لمن لم يبلغ سن التمييز ، فلا يعرج على سوق الأسانيد بطريق السيوطى عن ابن حجر ، ولا بطريق ابن حجر عن ابن أميلة أو الصلاح بن ابى عمر مثلا كما فعل بعض أصحاب الاثبات لعدم الادراك بشرطه ، ولعدم التعويل منهما على الاجازة لأهل العصر. هذا . وقد تواردت عن كثير من الاخوان من شتى البلدان استجازات بمالى من الروايات رغبة منهم فى وصل سندهم بأسانيد مشايخى من أهل بلادى ، فأجبت طلب كثير منهم فيما بين اختصار وبعض توسع فى ذكر الأسانيد كما يقضى به الوقت ، لكن حيث رأيت اتساع نطاق الطلب جمعت هذا الثبت المختصر ليسهل الأمر على المستجيز والمجيز وسميته « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز » ذكرت فيه جملة صالحة من أسانيدى فى بعض الأحاديث وكتب السنة المشهورة وبعض العلوم ، ثم سردت أسانيدى فى جملة أثبات رافعا سندى فيها إلى

أصحابها ، ثم ترجمت بالاختصار لبعض المشايخ من رجال الأسانيد من الذين يصعب الظفر بتراجمهم فى الكتب المطبوعة ، ثم ختمت بوصايا للمستجيز راجياً منه أن لا ينسانى ومشايخى من صالح دعواته فى مظان الاجابة .

كان الله له حيثما يكون ، ورعاه فى كل حركة وسكون . وبعد أن أجزته أن يروى عنى جميع ما تصح لى ، وعنى روايته من حديث وتفسير وفقه واصول وتوحيد ومصطلح وتاريخ وحكمة وعربية ، وكل ما ألف فى تلك العلوم ، وسائر الفنون من معقول ومنقول بأسانيدها المحررة فى هذا الثبت المختصر ، وفى الاثبات التى رفعت أسانيدى إليها ، وكل مالى من تعليق وتحرير وتقرير إجازة عامة شاملة لكل ما تحملته من المشايخ سماعاً أو قراءة أو اجازة أو وجادة على أن يراعى الشرط من التثبت والضبط فى جميع ما يرويه عنى بدون أن يسوق شيئاً بطريقى عن الجان ، وعن أظناء المعمرين وان تساهل كثير من أصحاب الاثبات فى هذا وذاك باسم التبرك ، لكن لا بركة فى علو السند بطرق فيها مغامز . والله سبحانه نسأل أن يقينا موارد الردى ، ويهدينا أقوم السبل .

*

أما حديث الرحمة المسلسل بالأولية فقد سمعته من الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الحلبى مفتى العساكر العثمانية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية ، والشيخ يوسف بن الحسين التكوشى ، والشيخ محمد بن سالم الشرقاوى المعروف بالنجدى ، والسيد احمد رافع الطهطاوى ، والسيد محمد عبد الحى الكتانى ، والأخوين محمد حبيب الله الشنقيطى ومحمد الخضر الشنقيطى ، والسيد محمد بن محمد زبارة اليمانى ، وغيرهم . فالأول عن السيد احمد بن سليمان الأروادى ، عن السيد محمد امين بن عمر عابدين بسنده فى ثبته . والثانى عن محمد بن على التميمى التونسى المتوفى سنة (١٢٨٧هـ) باصطنبول ، عن محمد الأمير الكبير المصرى المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) عن الشهاب احمد بن الحسن الجوهرى ، عن عبدالله بن سالم البصرى ، عن محمد بن محمد بن سليمان الرودانى ، عن ابى عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائرى المعروف بقدورة ، عن ابى عثمان سعيد بن احمد (ويقال محمد) التلمسانى المقرى ، عن احمد بن حجى الوهرانى ، عن ابراهيم بن محمد التازى ، عن ابى الفتح محمد بن الزين ابى بكر بن الحسين المراغى ، عن الزين عبدالرحيم

ابن الحسين العراقي، عن ابي الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي، عن النجيب ابي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني، عن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الحنبلي، عن ابي سعيد اسماعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري عن ابيه، عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي عن ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري عن سفيان بن عيينة - وهنا تنتهي الأولية، لأن كل من دون ابن عيينة من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته من شيخي - وابن عيينة يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ انه قال: « الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » والرفع أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية. وفي « مزيد النعمة في حديث الرحمة » لهبة الله التاجي تفصيل ما يتعلق بهذا الحديث رواية ودراية. والثالث يرويه عن الشيخ مصطفى المبلط المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) عن الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني المتوفى سنة (١٢٣٣هـ) عن السيد محمد المرتضى الزبيدي عن عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي، عن محمد بن احمد عقيلة المكي، عن احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي البناء مؤلف اتحاف « فضلاء البشر » عن محمد بن عبد العزيز المنوفي عن ابي الخير بن عموس الرشيدي، عن القاضي زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر عن الزين العراقي بسنده السابق. والرابع يرويه عن الشمس محمد الأشموني المتوفى سنة (١٣٢١هـ) عن ابي الحسن علي بن عيسى النجاري الأزهري المتوفى سنة (١٢٥٦هـ) عن الأمير الكبير بسنده السابق. والخامس عن أبيه السيد عبد الكبير عن المحدث عبد الغني الدهلوي بسنده المعروف. واما السادس، والسابع فعن محمد عابد بن الحسين المالكي المتوفى بمكة سنة (١٣٤١هـ) عن السيد احمد بن زيني دحلان عن عثمان بن الحسن الدمياطي، عن الأمير الكبير. وأما الثامن فعن الحسين بن علي العمري عن الحافظ اسماعيل بن محسن، عن محمد بن علي الشوكاني بسنده في « اتحاف الأكابر » وروايتي عن هؤلاء كلهم بأولية حقيقية. ولي روايته بأولية إضافية عن الشيخ محمد بخيت عن عبد الرحمن البحراوي، عن السيد حسين الكتبي

عن السيد احمد الطحطاوى محشى «الدر» عن الحسن الجداوى، عن على بن احمد الصعيدى عن محمد بن احمد عقيلة المكى بسنده السابق . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن الوالد والحسن القسطمونى؛ وهما عن الضياء الكمشخانوى عن السيد احمد الأروادى بسنده المعروف . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن على زين العابدين الألصونى عن الحافظ احمد شاكر، عن الحافظ محمد غالب عن سليمان بن الحسن الكريدى عن ابراهيم بن محمد الاسبيرى ، عن على الفكرى بن محمد صالح الأخسخوى عن محمد منيب(١) العينتابى عن اسماعيل بن محمد القونوى عن عبد الكريم القونوى الآمدى، عن محمد اليمانى الأزهرى عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى عن أبيه عن على الاجهورى ، عن فتح الله بن محمود البيلونى عن أبيه ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن العمادى عن احمد بن ابراهيم الشماع الحلبى ، عن عبد العزيز بن النجم محمد عمر بن التقى محمد بن فهد المكى عن جده التقى ، عن احمد بن محمد بن على بن مثبّت المقدسى المالكى، عن الميدومى بسنده . ولى أسانيد أخر فى المسلسل بالأولية، لكن فى سردها طول ، وفيما ذكرنا كفاية . وأما سندى فى صحيح البخارى فعن شيخنا الألصونى بسنده إلى محمد الزرقانى عن الشمس محمد البابلى عن سالم بن محمد السنهورى عن نجم الدين محمد بن احمد الغيطى عن زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر عن ابراهيم التنوخى عن الحجار احمد بن ابى طالب عن الحسين بن المبارك الزبيدى عن ابى الوقت عبد الأول بن عيسى الهروى عن ابى الحسن عبد الرحمن ابن المظفر الداودى عن عبد الله بن احمد بن حمّويه السرخسى عن محمد بن يوسف الفربرى عن الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وأرويه . بطريق المحمدين عن ابى طلحة محمد صدر الدين القاضى المتوفى سنة (١٣٥٢هـ) عن محمد بن سليمان الجوخدار عن محمد أمين بن عمر عابدين بسنده فى ثبته ح ، وأرويه بطريق الحنفية عن القسطمونى بالسند إلى الجينينى عن الحسن العجيمى إلى جعفر المستغفرى عن بكر بن محمد بن

---

(١) سمع صحيح البخارى فى بلده من خليل البوسدالى . وأخذ باقى العلوم عن المولى مصطفى العريف بحاجى حسن زاده المتوفى سنة ١١٨٦هـ . صاحب الحادمى .. وعن الحكيم الاديب الفقيه عبد الرحمن حاكى بن على العينتابى مفتى كليس ثم رحل الى العاصمة وتخرج بالعلامة اسماعيل القونوى حيث أخذ عنه من كل علم أحسنه . والعلم كثير الفنون وسمع منه من كل خبر أوثقه والحديث ذو شجون كما يقول فى اجازته .

جعفر النسفى عن حماد بن شاكر الوراق النسفى عنه ، وقد سقط من بين المستغفرى وحماد ابن شاكر (بكر بن محمد) فى الأثبات ، والصواب إثباته كما يظهر من كلام المستغفرى المنقول فى تقييد ابن نقطة. واما نخبة الفكر لابن حجر فبهذا السند الى المؤلف. وأما صحيح مسلم فبالسند الى ابراهيم التنوخى عن سليمان بن حمزة عن على بن الحسين ابن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مندة عن محمد ابن عبدالله الجوزقى عن مكى بن عبدان عن الامام مسلم بن الحجاج القشيرى ، والعلو فى هذا السند بالاجازات . واما سندى فى سنن أبى داود فعن الحسن بن عبد الله القسطمونى عن احمد حازم النوشهرى عن محمد اسعد امام زاده عن هبة الله البعلى عن صالح الجينيني عن الحسن بن على العجيمى عن احمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبرى عن جده محب الدين محمد بن محمد الطبرى عن الشرف محمد بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية عن عبد الرحمن بن مكى الطرابلسى عن جده لأمه ابى طاهر احمد بن محمد السلفى عن ابى طاهر جعفر العبادانى عن القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن احمد اللؤلؤى عن الامام أبى داود سليمان بن الاشعث السجستانى . واما جامع الترمذى فالى المحب عن أبى بكر المراغى عن الحجار عن عبدالله بن عمر اللتى(١) عن أبى الوقت عن أبى عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزى الجراحى عن محمد بن احمد المحبوبى عن الامام أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . وأما سنن النسائى الصغرى فالى الحجار عن عبد اللطيف القبيطى عن أبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى عن عبد الرحمن بن احمد الدونى(٢) عن أبى نصر احمد بن الحسين الكسار عن أبى بكر ابن السنى عن الامام النسائى . واما سنن ابن ماجه فعن صالح صلاح الدين بن الحسن الدوزجوى بعد عرض الثلاثيات عليه عن احمد الرفاعى عن محمد الامير الصغير عن الامير الكبير بسنده فى ثبته . واما مسانيد ابى حنيفة فعن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهرى بسنده فى «حسن الوفاء» . واما مسانيد ابى حنيفة السبعة

---

(١) بفتح التاء وتشديد اللام نسبة الى لات السويق .

(٢) بضم الدال نسبة الى دون قرية بهمذان .

عشر عند الشمس بن طولون فى الفهرست الاوسط وعند محمد بن يوسف الصالحى فى عقود الجمان فالاول الى صالح الجينينى عن أبى المواهب عن أيوب بن احمد الخلوتى عن ابرهيم بن محمد بن الاحدب عن ابن طولون بأسانيده فيه واما الثانى فبالسند الى صالح بن ابراهيم الجينينى عن ابيه عن خير الدين الرملى عن محمد بن عمر الحانوتى عن الصالحى بأسانيده فيه واما موطأ مالك فبالسند الى ابن طولون باسانيده الى مالك من اربع وعشرين طريقا وأما بعض اسانيدنا فى الموطأ رواية الامام محمد ففى بلوغ الامانى وقد طالعت من الموطآت روايات الليثى ومحمد وابى مصعب وابن وهب وسويد بن سعيد . واما مسند الشافعى فالى الحجار عن ابى السعادات الحامى عن ابى زرعة طاهر المقدسى عن ابى الحسن مكى بن منصور ابن علان عن القاضى محمد بن الحسن الحيرى عن ابى العباس الاصم عن الربيع المرادى عن الامام الشافعى واما مسند احمد فالى الشمس البابلى عن على بن يحيى الزيادى عن السيد يوسف بن عبد الله الارميونى المتوفى سنة ٩٥٨ هـ عن السيوطى عن ابن مقبل عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر بن البخارى عن حنبل الرصافى عن هبة الله بن محمد الشيبانى عن الحسن بن على التميمى عن ابى بكر القطيعى عن عبد الله ابن احمد بن حنبل عن الامام احمد . واما مصابيح السنة للبغوى فبالسند الى الفخر ابن البخارى عن النوقانى عنه واما مشارق الأنوار للصغانى فبالسند الى زكريا الانصارى عن العز عبد الرحيم عن محمود بن خليفة المنبجى عن الشرف الدمياطى عنه واما مشكاة المصابيح فبالسند الى التقى بن فهد عن عبد الرحيم الجرهى عن على ابن مبارك شاه عن مؤلفها ولى الدين التبريزى . واما المواهب فالى محمد الزرقانى عن الشبراملسى عن احمد بن خليل السبكى عن يوسف الارميونى عن المؤلف القسطلانى واما الشفا للقاضى عياض فالى الحسن الشرنبلالى عن فتح الله بن محمود البيلونى عن ابيه عن ابراهيم بن عبد الرحمن العمادى عن الحسن بن على بن يوسف عن محمد بن ابراهيم السلامى عن سبط ابن العجمى عن العز محمد بن احمد عن ابى عبد الله محمد بن محمد عن ابى الحسين عبيد الله القرشى عن ابى القاسم احمد بن يزيد عن عبد الله بن محمد الحجرى عن المؤلف واسانيد هبة الله البعلى فيه متشعبة واما

الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى فبالسند الى السيد يوسف الارميونى عنه . رضى الله عن هؤلاء الرجال جميعا ونفعنا بعلومهم . واما سندنا فى الفقه فانى تفقهت على الوالد الماجد وعلى الاستاذين الجليلين الحافظ ابراهيم حقى الاكينى وعلى زين العابدين الالصونى وبها تم تخرجى(١) فى العلوم فالاول عن الضياء عن الاروادى عن ابن عابدين بسنده المعروف والاخيران يرويان الفقه بسندهما الى محمد اليمانى الازهرى عن عبد الحى الشرنبلالى عن ابى الاخلاص الحسن الشرنبلالى عن عبدالله ابن محمد النحريرى وشمس الدين محمد المحبى القاهرى كلاهما عن على المقدسى عن احمد بن يونس الشلبى المتوفى سنة (٩٤٧) عن عبدالبر بن الشحنة المتوفى سنة(٩٢١) عن الامام كمال الدين بن الهمام عن سراج الدين عمر بن على قارىء الهداية عن علاء الدين السيرامى عن جلال الدين الكرلانى شارح الهداية عن عبد العزيز البخارى صاحب كشف الاسرار عن حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفى عن شمس الأئمة محمد بن عبدالستار الكردرى ح . واخذ قارىء الهداية ايضا عن اكمل الدين محمد بن محمود البابرتى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكى صاحب معراج الدراية عن الحسين السغناقى صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد بن نصر البخارى عن محمد بن عبد الستار الكردرى عن صاحب الهداية على بن أبى بكر المرغينانى عن النجم أبى(٢) حفص عمر النسفى عن الأخوين البزدويين فخر الاسلام وصدر الاسلام فالفخر عن شمس الأئمة السرخسى عن شمس الأئمة الحلوائى عن الحسين بن خضر النسفى عن محمد بن الفضل البخارى عن

---

(١) وكان من حكم النظام القديم فى عاصمة العثمانيين تعيين نحو عشرين عالما جديداً فى مثل جامع الفاتح كل سنة ليحضر اليهم الطلاب الذين اتوا حديثا من الولايات يختارون اى عالم شاءوا من هؤلاء باختيارهم أنفسهم او باختيار اوليائهم فيبتدئون من الصرف على الاستاذ يتنقلون مع الاستاذ سنة فسنة من علم الى علم حسب المقرر لكل سنة الى ان يصلوا فى مدة نحو خمس عشرة سنة الى آخر المراحل الدراسية فيجيزه شيخه اجازة ملفوظة ومكتوبة فيكون الطالب قد تم تكوينه العلمى وتخرجه فى غالب العلوم عند شيخ واحد تخيره بكل حرية فى مبدأ أمره باعتباراته أبرع العلماء فى نظره ويكون الاستاذ طول تلك المراحل لايشتغل كل يوم الا بدرسين فقط فتكون همته كلها مصروفة الى إعداد الدرسين فى كل يوم فينشأ الطالب نسخة مصغرة من استاذه فى العلم والخلق وليس هذا موضع شرح لمزايا هذا الطريق وعيوبه ثم ساد النظام الحديث فى التدريس مع استمرار الاجازة الى ان انطوت تلك الصحيفة هناك مطلقا . والى الله عاقبة الامور .

(٢) وابو حفص النسفى اخذ ايضا عن خلف بن احمد عن الدامغانى عن القدورى عن الجرجانى عن الجصاص عن الكرخى بسنده .

عبد الله بن محمد الحارثى عن محمد بن احمد بن حفص عن ابيه ابى حفص الكبير المتوفى سنة (٢١٧هـ) كما فى تاريخ بخارى للنرشخى عن الامام محمد بن الحسن الشيبانى وأما الصدر فعن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن امام الهدى ابى منصور الماتريدى عن أبى بكر احمد الجوزجانى عن ابى سليمان موسى بن سليمان الجوزجانى عن الامام محمد بن الحسن الشيبانى عن ابى حنيفة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعى عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد وابى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى فالاولان عن ابن مسعود رضى الله عنه ، والاخير عن الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه وهما عن فخر المرسلين سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ح. والشيخ محمد اليمانى الازهرى اخذ الفقه ايضا عن السيد عبد الرحيم(١) بن ابى اللطف المقدسى صاحب الفتاوى عن احمد بن احمد الشوبرى عن الشمس الحانوتى وعمر بن نجيم صاحب النهر عن اخيه الزين صاحب البحر عن احمد بن يونس الشلبى بسنده السابق . واما باقى العلوم من علم الكلام وغيره فالى عبد الكريم القونوى الآمدى عن عثمان الدوركى القيصرى عن على النثارى القيصرى عن رجب بن احمد الآمدى القيصرى عن عبد الرحمن بن على الآمدى عن محمد بن على المعروف بملا جلبى الآمدى ومحيى الدين الجزرى وهما عن محمد امين الشروانى عن الحسين الخلخالى واحمد المجلى وهما عن حبيب الله ميرزاجان عن جمال الدين محمود الشيرازى عن جلال الدين محمد ابن اسعد الدوانى عن ابيه عن السيد الشريف الجرجانى عن محمد مبارك شاه المنطقى عن قطب الدين الرازى عن قطب الدين الشيرازى ونجم الدين على بن عمر الكاتب القزوينى وهما عن النصير محمد بن محمد بن الحسن الطوسى عن قطب الدين ابراهيم بن على المصرى عن الامام فخر الدين الرازى عن المجد الجيلى عن محمد بن يحيى النيسابورى عن ابى حامد الغزالى عن امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى عن ابى القاسم عبد الجبار بن على الاسفرايينى عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايينى عن الامام ابى الحسن الباهلى المتوفى سنة (٣٧٠هـ) ـ كما فى عيون التواريخ ـ عن امام السنة ابى الحسن الأشعرى ح . واخذ النصير الطوسى علوم الاوائل عن فريد الدين الداماد النيسابورى عن الصدر السرخسى

---

(١) ومن شيوخه الشهاب احمد الخفاجى تلميذ سعد الدين بن حسن جان تلميذ ابى السعود العمادى بأسانيده .

عن افضل الدين الغيلانى عن ابى العباس اللوكرى عن الرئيس على بن سينا . ح واخذ على الفكرى الاخسخوى ايضا عن القاضى مصطفى المعروف بدباغ زاده وهو يشارك العينتابى فى السند ح . واخذ الاخسخوى ايضا عن المحقق اسماعيل بن مصطفى بن محمود السكلنبوى وعن شيخه المعمر مفتى زاده الكبير محمد الامين بن يوسف الانطالى المعروف بآياقلى كتبخانه وهو اخذ عن اربعة من الأجلاء منهم المحدث المقرىء ابو محمد عبد الله بن محمد الأماسى المعروف بيوسف افندى زاده المتوفى سنة (١١٦٧هـ) تلميذ المحدث سليمان الفاضل بن احمد شيخ اياصوفيا ومنهم ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى شارح(١) الطريقة المحمدية ومنهم احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) بن عبدالرحمن الروحى الكبير النوشهرى الآخذ عن أبيه تلميذ على النثارى وعن محمد المرعشى المعروف بسجاقلى زاده المتوفى سنة (١١٤٥هـ) تلميذ حمزة الدارندى الآخذ عن محمد التفسيرى ومنهم والده يوسف ابن اسماعيل بن عبد اللطيف الانطالى مفتى انطالية (اضاليا) تلميذ عبد الرزاق الانطاكى والحسين المعروف ببيرى زاده ومحمد اليمانى الآخذين عن عبد الحى الشرنبلالى وأما الخادمى فقد اخذ عن احمد بن محمد القازآبادى تلميذ محمد التفسيرى الآخذ عن على الكورانى وزين العابدين الكورانى تلميذى شيخ الابدال الشيخ عبد الله الجزرى تلميذ الشيخ احمد المجلى(٢) تلميذ ميرزاجان حبيب الله السابق ذكر سنده ح . وأخذ الخادمى أيضاً عن والده عن محمد بن احمد الطرسوسى عن محمد بن على الكاملى عن خير الدين الرملى بأسانيده المعروفة . ح وأخذ الطرسوسى ايضا عن والده عن احمد بن حيدر السمرانى عن محمد امين الشروانى . ح واخذ اسماعيل القونوى ايضا عن محمود الانطاكى عن محمد بن على الكاملى بأسانيده المعروفة . ح واخذ على النثارى ايضا عن ابرهيم القرمانى عن سليمان الشروانى عن يحيى بك التبريزى عن حبيب الله ميرزاجان المارذكر سنده . ح واخذ ابراهيم الاسبيرى

---

(١) هو كثير الأخذ فى شرحه عن كنوز الرموز شرح الطريقة لمحمد الرمزى القيصرى تلميذ على النثارى كما ان حاشيته على الدرر مستقاة من حاشيتى عزمى زاده والشرنبلالى مع ضم فوائد من كتاب الاشباه وغيره .

(٢) مجل على وزن صرد قبيلة من الاكراد كما فى خلاصة الأثر .

أيضا عن عبد الرحيم بن يوسف الألوى(١) عن أخيه محمد ابى الشوارب عن عالم محمد ابن احمد بن مصطفى الكوزلحصارى المعروف بحاجى امير زاده المتوفى سنة (١٢٠٤ه) عن المحقق محمد بن عبد الله حفيد على النثارى عن عبد الرحمن الروحى الكبير عن النثارى بسنده السابق ح واخذ الكوزلحصارى ايضا عن الشيخ عثمان بن مصطفى الياسينى - من شيوخ الكلنبوى - عن على بن الحسين الكليسى تلميذ احمد القازآبادى بسنده السابق . ح واخذ الكوزلحصارى ايضا عن والده عن القازآبادى. ح واخذ سليمان بن الحسن الكريدى عن ابى المحاسن يوسف بن اسماعيل شيخ اياصوفيا المتوفى سنة ١٢٦٤ ه عن سن عالية عن محمد هبة الله البعلى المتوفى سنة ١٢٢٤ ه بالآستانة بأسانيده المعروفة . ح واخذ العلامة احمد شاكر صحيح البخارى وقطعة من صحيح مسلم عن ابى القاسم بن محمد الطرابلسى الازهرى عن المبلط واحمد منة الله وابراهيم السقاء ومحمد بن صالح البناء الاسكندرى . ح واخذ احمد شاكر ايضا عن محمد الرشدى الوزير المتوفى سنة (١٢٦١ه) بالطائف عن الآلوسى المفسر واجازته له فى رحلته الكبرى وفيها يقول: انه يروى مايزيد على سبعين ثبتا . ح واخذ شيخنا الالصونى ايضا عن عبد الكريم النادر الالبصانى كما اخذ عن شيخنا القسطمونى الحديث فأشاركه فيه ولله الحمد .

*

وأما أسانيدى فى الاثبات - جمع ثبت بفتحتين وهو جمع أسانيد الشيخ - فانى أروى ثبت أحمد ضياء الدين الكمشخانوى - وهو مختصر ثبت شيخه الأروادى - عن حضرة الوالد الماجد وعن شيخنا الحسن بن عبدالله القسطمونى كلاهما عنه ، والعقد الفريد فى معرفة علو الأسانيد للسيد أحمد بن سليمان الأروادى وهو مختصر يسرد فيه مروياته من الكتب ويحيل أسانيدها إلى أثبات شيوخه ؛ فمن شيوخه الشهاب احمد الصاوى ومحمد الفضالى وعلى النجارى وابراهيم الباجورى وعبد الرحمن المنصورى ومصطفى البولاقى ومصطفى المبلط والحسن البلتانى وعبد الرحمن الأشمونى واحمد التميمى الخليلى مفتى مصر قبل المهدى العباسى - وكلهم من مشايخ مصر - والشيخ خالد المجددى والسيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٢٥٢ه) وعبد الرحمن بن محمد الكزبرى المتوفى سنة (١٢٦٢ه) والسيد حامد بن احمد بن عبيد العطار المتوفى سنة (١٢٦٣ه) ، وحسين بن سليم الدجانى ، وعبد الرحمن بن الحسن

بضم الهمزة بليدة فى منتشا بازمير .

الكليسى مفتى حلب الشهباء وابن مفتيها وغيرهم وقد أخذ الأوادى عن أقرانه وعن الأصاغر وفى ثبته أربعة أحاديث عن الخلفاء الراشدين الأربعة والأربعين المسلسلة بطريق السادة الأشراف ومسانيد الأئمة الأربعة والاصول الستة ومعاجم الطبرانى ومسانيد أبى يعلى وأبى نعيم والدارمى والطيالسى وعبد بن حميد والديلمى وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى ومستدرك الحاكم والحلية والمصابيح والمشكاة ومشارق الانوار وغيرها من أمهات الكتب ويحيل أسانيدها إلى أثبات ابن عابدين وحامد العطار وعبد الرحمن الكزبرى ثم يذكر حديث البطاقة والحديث المسلسل بالشاميين والمسلسل بالحنفية ثم يذكر سنده فى الفقه عن ابن عابدين عن هبة الله البعلى عن صالح الجينينى بسنده المعروف ثم يذكر دعاء الفرج (المسلسل بها هو فى جيبى) وله من المؤلفات مايزيد على مائة مؤلف . أرويه بعلو عن القسطمونى عنه وبنزول عن الوالد والقسطمونى عن الكمشخانوى عنه . وعقود اللآلى فى الاسانيد العوالى لابن عابدين وثبت السيد حامد العطار وثبت عبد الرحمن الكزبرى عن القسطمونى عن الاروادى عنهم . والقول السديد فى اتصال الاسانيد للشهاب احمد المنينى وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال والاربعين العجلونية لاسماعيل العجلونى ولطائف المنة فى آثار خدمة السنة لابى المعالى محمد بن عبد الرحمن الغزى بالسند الى حامد العطار عن ابيه عنهم . وثبت عبدالرحمن الكزبرى الكبير بالسند الى عبدالرحمن الكزبرى الصغير عن أبيه عنه . وسند المفسر الآلوسى عن الألصونى عن احمد شاكر الكبير عن محمد الرشدى الوزير عنه والآلوسى يقول فى اجازته لمحمد الرشدى فى رحلته الكبرى (ص٢٨١) عن محمد الرشدى الشروانى هذا : «ذو الذهن الذى يشق الشعر ، والكاسى غوانى المعانى أبهى الحبر ذو الفضل الذى اقربه القاصى والدانى ، أبو اليمن علم الهدى السيد محمد رشدى الشروانى» . وثبت سليمان بن الحسن الكريدى - وهو عبارة عن مروياته عن الاسبيرى وعن ابى المحاسن يوسف بن اسماعيل من قدماء أصحاب هبة الله البعلى وعن امام زاده محمد أسعد وعن احمد المختار بن فتح الله الفرضى - أرويه عن الألصونى عن احمد شاكر عن محمد غالب عنه . و « حديقة الرياحين فى طبقات مشايخنا المسندين » و « العقد الفريد فى معرفة الأسانيد » و « مزيد النعمة فى حديث الرحمة» للمحدث الفقيه محمد هبة الله البعلى شارح الأشباه

والنظائر الفقهية أجل شرح أرويها بعلو عن القسطموني عن احمد حازم الصغير عن محمد أسعد بن احمد بن علي بن محمود القونوي الأصل المعروف بامام زاده حيث كان والده اماماً بجامع زيرك في اصطنبول المتوفى سنة (١٢٦٧هـ) عنه . ح وبنزول إلى الكريدي عن ابي المحاسن وامام زاده عنه . والحديقة يترجم فيها لنحو ثلاثين من أفذاذ شيوخه بالحجاز ومصر والشام وحلب والروم مثل صالح بن ابراهيم الجينيني واحمد بن علي المنيني وموسى بن اسعد المحاسني وعلي بن صادق الداغستاني ومحمد بن عبد الحي الداودي وحامد العمادي ومصطفى بن رحمة الله الأيوبي ومحمد بن سالم الحفني وأخيه يوسف واحمد بن عبد الفتاح الملوي واحمد بن عبد المنعم الدمنهوري واحمد بن الحسن الجوهري والسيد محمد ابي السعود المصري والحسن ابن علي المقدسي وابراهيم بن مصطفى الحلبي المذاري وطه بن مهنا الجبريني ومحمد ابن صالح المواهبي الحنفي واسماعيل بن محمد القونوي ويذكر فيها ما أخذه عن هؤلاء ثم يترجم لشيوخ هؤلاء ثم لشيوخ شيوخهم وهكذا إلى الصدر الأول . وهذا الكتاب ممتع جداً بديع في بابه . و«انالة الطالبين لعوالي المحدثين» لعبد الكريم الشرابلي بالسند إلى هبة الله عنه . و«كفاية الراوي والسامع» للسيد يوسف بن الحسين الحسيني مفتي حلب بالسند الى هبة الله عن محمد بن صالح المواهبي عنه . و«منار الاسعاد في طرق الاسناد» لعبد الرحمن الحنبلي الحلبي عن ابي طلحة محمد صدر الدين القاضي عن محمد بن سليمان الجوخدار المتوفى سنة (١٢٩٧هـ) عن سعيد الحلبي عن اسماعيل بن محمد المواهبي عنه . و«المطرب المعرب الجامع لأسانيد أهل المشرق والمغرب» لعبد القادر بن خليل المدني كِدك زاده بالسند إلى اسماعيل المواهبي عنه . ح وأرويه مكاتبة عن المحدث الحسين بن علي العمري عن احمد بن محمد السيّاغي عن الحسن بن احمد الرباعي عن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني عنه يذكر فيه عامة من لقيه من المشايخ ثم يذكر أسانيده في الاصول الستة ومسانيد الأئمة الاربعة من طرق ستة من أفذاذ شيوخه وهم محمد بن الطيب المغربي ومحمد بن سالم الحفني ومحمد البليدي والشهاب الجوهري ومحمد العشماوي وابن هبات محمد بن الحسن ثم يسوق أسانيده في الشمائل وفي معاني الآثار والحصن الحصين لابن الجزري ويحيل أسانيد الكتب إلى «مقاليد الاسانيد» و«كنز الرواة» كلاهما لعيسى الثعالبي . و«صلة الخلف» للروداني و«المنح البادية» لمحمد

ابن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسى ـ عن ابن الطيب عنه ـ وثبت النخلى وثبت البصرى و«الجواهر الغوالى فى الاسانيد العوالى» لمحمد البديرى الدمياطى ـ عن الحفنى عنه ـ والامم لابراهيم الكورانى والخاصل هو من أنفع الاثبات وأندرها. و«الموارد السلسلة فى الأحاديث المسلسلة» لمحمد بن الطيب المغربى بالسند الى كدك زاده عنه. و«اتحاف الاكابر فى اسناد الدفاتر» للقاضى محمد بن على الشوكانى عن العمرى مكاتبة عن الحافظ اسماعيل بن محسن عنه ؛ وذلك بعد أن أخذته مشافهة ومناولة عن السيد محمد بن محمد زبارة عن العمرى بسنده. و«الدرر السنية فيما علا من الاسانيد الشنوانية» للشيخ محمد بن على بن منصور الشنوانى عن النجدى عن المبلط عنه. وثبت على بن احمد الصعيدى العدوى راثبات السيد محمد المرتضى الزبيدى مثل «لقط اللآلى من الجواهر الغوالى» و«المربى الكاملى فيمن روى عن البابلى» والالفية بالسند الى الشنوانى عنهما. و«المواهب الجزيلة فى مرويات ابن عقيلة» الى الصعيدى عنه. وثبت المبلط عن النجدى عنه. و«الامداد بمعرفة علو الاسناد» فى مرويات عبدالله بن سالم البصرى و«الاوائل» له و«بغية الطالبين» لاحمد بن محمد النخلى بالسند الى هبة الله عن حامد العيادى عنهما. و«قطف الثمر» للفلانى بالسند الى ابن عابدين عنه الان فى روايته عن غير الحجازيين وقفة. واما «كفاية الطالب القنوع ببدائع عوالى الاسناد المرفوع» فى مرويات الشيخ احمد بن عمر الأسقاطى فبالسند الى هبة الله عن الحسن بن على المقدسى عنه. وأما «صلة الخلف بموصول السلف» لمحمد بن محمد بن سليمان الرودانى وثبت خير الدين الرملى وثبت سلطان المزاحى وثبت نور الدين على الشبراملسى فبالسند الى مفتى زاده الكبير عن يوسف افندى زاده عن سليمان الفاضل عنهم. واما ثبت احمد بن محمد بن احمد بن يونس الشلبى المسمى «اتحاف الرواة بمسلسل القضاة» فبالسند الى الحسن الشرنبلالى عنه. واما «الامم لايقاظ الهمم» للكورانى فالى يوسف افندى زاده عن قرا خليل عنه. واما ثبت على(١) بن سليمان المنصورى فالى يوسف افندى زاده عنه. واما «كفاية المطلع ونهاية المتطلع» فى مرويات الحسن العجيمى فى مجلدين فالى هبة الله عن صالح الجينينى عنه وأما «رياض الجنة فى آثار خدمة السنة» لعبد الباقى الحنبلى فالى صالح الجينينى عن

---

(١) وهو اخذ عن سلطان المزاحى ومحمد بن علاء الدين البابلى والنور الشبراملسى ويحيى الشاوى ومحمد البقرى واحمد البشبيشى وابراهيم البرماوى واحمد العجيمى وعبد السلام اللقانى ومصطفى باشا الكبريلى صاحب الرودانى .

ابى المواهب وعبد الغنى النابلسى كلاهما عنه . واروى بهذا السند ثبت ابى المواهب وثبت عبد الغنى النابلسى . واما الفهرست الاوسط لابن طولون فالى ابى المواهب عن الشيخ أيوب بن احمد الخلوتى عن ابراهيم بن الاحدب عنه . وبهذا الطريق أروى ثبت ايوب الخلوتى وثبت ابن الاحدب . وأما «منتخب الأسانيد فى وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد» من مرويات الشمس البابلى فبالسند الى محمد اليمانى الأزهرى عن محمد الزرقانى واحمد المرحومى عنه . واما «المجمع المؤسس والمعجم المفهرس» كلاهما للحافظ ابن حجر فارويهما عنه بالسند فى صحيح البخارى . واما «حصر الشارد فى اسانيد الشيخ محمد عابد» فعن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهرى عن عبد الغنى الدهلوى عنه، وبهذا الطريق أروى «اليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى» . واما «المسعى الحميد فى بيان وتحرير الاسانيد» للسيد احمد رافع الطهطاوى الحنفى فارويه عن المؤلف وقد اجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله فى الحلمية الجديدة ثم غير اسمه الى « ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الاسانيد » وهو كتاب محرر جداً فى نحو مجلدين كبيرين . و«فهرس الفهارس» للسيد محمد عبد الحى الكتانى فى مجلدين ارويه عنه واجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزل صديقنا حبيب الله الشنقيطى بقلعة مصر . واما ثبت احمد ابن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولى الله الدهلوى فعن الوالد عن موسى الاسترخانى المكى عن عبد الله الارزنجانى المكى عن مولانا خالد البغدادى عن عبد العزيز الدهلوى عنه وبهذا الطريق أروى ثبت عبد العزيز الدهلوى وثبت مولانا خالد . واعلى منه روايتى عن القسطمونى عن عبد الفتاح العقرى عن مولانا خالد. واما «فيض الاسرار» لعبد الله بن احمد باسودان الكندى الدوعنى فعن مفتى جهور من بلاد الملايو العلامة السيد الحبيب علوى بن طاهر العلوى مكاتبة عن السيد طاهر بن عمر الحسينى عنه واما «حسن الوفاء» للشيخ فالح الظاهرى فعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر بن مصطفى الآمدى مناولة عنه . ح والآمدى يروى أيضا عن عبد الله بن درويش السكرى المتوفى سنة (١٣٢٩هـ) عن نحو مائة سنة عن عمر الآمدى(١) المتوفى سنة(١٢٦٣هـ) كما رأيت بخط حفيده وهو يروى الجامع الصحيح مكاتبة عن مرتضى الزبيدى وكان تخرجه على والده عن شارح الوجيز عمر بن الحسين الآمدى بوزجى زاده

---

(١) وهو جد محمد صالح الآمدى .

عن ولى الدين الآمدى عن عبد النافع بن عبد المجيد القريمى عن سجاقلى زاده ح واخذ شارح الوجيز عن الخادمى ايضا كما أخذ الشيخ ولى الدين عن الخادمى ايضا واجازة الخادمى لولى الدين بخط المجيز موجودة عندى . وولى الدين ممن تخرجوا على عبد الكريم الآمدى . وأما السبعة السيارة لحكيم الامة مولانا محمد اشرف على التهانوى فى أسانيد الاصول الستة والموطأ فعنه مكاتبة وهو يرويها سماعا عن مولانا محمد يعقوب النانوتوى تلميذ عبد الغنى الدهلوى . وأما الدر الفريد الجامع لمتفرقات الاسانيد للشيخ عبد الواسع اليمانى فعن مؤلفه بمنزلى فى عباسية مصر واما الاوائل السنبلية فعن القسطمونى عن الاروادى عن عبد الرحمن الكزبرى عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكى عن أبيه المؤلف وفى هذا القدر من ذكر الاثبات وما إليها كفاية .

*

وهنا نذكر تراجم بعض الرجال من مشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر الطبقات بايجاز لندرة مصادر تلك التراجم وللحاجة الماسة إلى ذلك فى الاسانيد .

ميرزاجان

حبيب الله ميرزاجان الشيرازى : له مصنفات فى الأصول والتوحيد والحكمة والمنطق ، كان آية فى دقة النظر واشتعال الذهن والذكاء وهمة المطالعة وهو من أشهر أصحاب جمال الدين محمود الشيرازى صاحب الدوانى وبه تخرج احمد المجلى والحسين الخلخالى ويحيى التبريزى وغيرهم توفى سنة ٩٤٤ هـ .

الحسين الخلخالى

السيد حسين الحسينى الخلخالى : أحد مشاهير المحققين أخذ عن حبيب الله ميرزاجان الشيرازى وله مؤلفات كثيرة توفى سنة ١٠١٤ هـ .

محمد أمين الشروانى

محمد أمين بن صدر الدين الشروانى : له شهرة عالية فى المعقول تخرج فى العلوم بالمجلى والخلخالى جلبه نصوح باشا إلى دار الخلافة ونشر بها العلم فى عز تام ترجمته فى خلاصة الاثر وألمنا ببعض أنبائه ومآثره فى العدد (٤٣) من مجلة الاسلام من سنة ١٣٥٨ هـ توفى سنة ١٠٣٦ هـ .

ملاجلبي

ملاجلبي : هو محمد بن على الآمدى له صيت منتشر وشهرة ذائعة استصحبه السلطان مراد الرابع إلى دار الخلافة وحمله على امتحان العلماء فى العاصمة كما شرحته فى المقال السابق وهو من أبرع أصحاب الشروانى المذكور توفى بقضاء الشام سنة ١٠٦٦ﻫ .

عبد الرحمن الآمدى

عبد الرحمن بن ابراهيم السهرانى الآمدى : هو المفتى بآمد والمدرس بالمدرسة المسعودية بها . محقق كبير كان يجله شيخه وكان آية فى العلوم الرياضية توفى سنة ١٠٦٥ وقيل سنة ست عام وفاة شيخه وقد أشرنا إلى أحواله فى المقال السابق وهو من أنجب تلاميذ ملاجلبي .

رجب الآمدى

رجب بن احمد الآمدى القيصرى : مؤلف الوسيلة الأحمدية شرح الطريقة المحمدية وجامع الأزهار ولطائف الأخبار وهو من أنجب أصحاب عبدالرحمن الآمدى قد نشر العلم بقيصرية الروم ثم انتقل إلى تبرة فى ولاية ازمير ومات بها سنة ١٠٨٧ﻫ .

على التشارى

على التشارى بن شعبان الافسرائى ثم القيصرى : له شهرة عظيمة فى العلم تخرج برجب الآمدى وولى افتاء قيصرية الروم وتدريس الشفائية بها تخرج به رجال كبار مثل عبد الرحمن الروحى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلمز زاده ومحمد الرمزى صاحب كنوز الرموز فى شرح الطريقة المحمدية وعثمان الدوركى القيصرى وغيرهم من الأفاضل وله مؤلفات نافعة توفى بالآستانة سنة ١١١١ ﻫ وخلفه فى الافتاء ابنه عبد الله بليغ(١) المتوفى سنة ١١٥٧ﻫ وحفيده المحقق محمد له مؤلفات نافعة توفى سنة ١١٧٣ ﻫ والحاج طورون افندى المعروف فى قيصرية الروم هو العلامة محمد صالح بن محمد بن محمد الحفيد بن عبد الله بليغ ابن على التشارى توفى بها سنة ١٣٠٢ عن نحو مائة سنة وله شهرة عظيمة فى تلك الجهات اخذ العلم عن قاسم بن محمود القيصرى كونجى زاده المتوفى سنة ١٢٥٨ ﻫ وهو

---

(١) وفى «عثمانلى مؤلفارى» هنا تخليط .

عن محمد أمين بن أبى سعيد محمد بن مصطفى الخادمى عن أبيه . والحاج طورون افندى تخرج به علماء أفذاذ مثل المحقق امين الدوركى صهره الاكبر ومسعود المفتى وغيرهما وكان فى طبقة أمين الدوركى بقيصرية خليل(١) افندى تلميذ الحاج عبد الله تركمن تلميذ صادق افندى تلميذ عمر بن عثمان بن ولى الدين الخير بولى تلميذ ابى سعيد الخادمى . وصادق افندى هذا من الموفقين فى نشر العلم ايضاً وله رسالة نافعة فى أفعال العباد كان أستاذنا الالصونى اعطانا شرحها لاحد تلاميذه فى اثناء الدراسة ونسخناه ، وقد انتشر اسناد صادق القيصرى فى مختلف البلدان وقد اخذ العالم الورع الشيخ مصطفى الخاوصى بن على الزيسنوى الاوفى المتوفى سنة (١٣٣٠ هـ) عن محمد بن عباس الأوفى عن والده عن محمد بن عبد الرحمن الوانى عن صادق القيصرى هذا ح واخذ الوانى ايضا عن سليمان الارزنجانى القيصرى عن ابى الفضل صالح الاماصرى ثم الانقروى عن ابى سعيد الخادمى وخليل القونوى تلميذ محمد الأماسى تلميذ محمد التفسيرى رضى الله عنهم اجمعين .

عبد الكريم الآمدى

عبد الكريم القونوى الآمدى : تخرج فى العلوم بعثمان الدوركى وبمحمد اليمانى الأزهرى فشاع ذكره وولى افتاء آمد وقصده الطلبة من بلاد بعيدة وبه تخرج كثيرون من أمثال ولى الدين الآمدى وعمر بن الحسين بن على الجامدى الآمدى شارح الوجيز وابى بكر بن احمد الآمدى واسماعيل بن محمد القونوى محشى البيضاوى وعلى بن صادق الداغستانى وغيرهم توفى فى حدود سنة (١١٥٠هـ) كما فى المجموع فى المشهود والمسموع وشيخه محمد اليمانى توفى بقونية فى حدود سنة (١٣٥ ١ هـ) رحمهم الله .

محمد التفسيرى

محمد التفسيرى : هو محمد بن حمزة الدباغ العينتابى الاصل ثم السيواسى المشهور بالتفسيرى له شهرة عظيمة فى العلم جلبه يحيى المنقارى شيخ الاسلام الى دار الخلافة لكنه لم يقم بها فعاد الى سيواس كان يجعل طلبته فريقين يفطر عنده احدهما فى مساء أول يوم من رمضان ويفطر عنده الفريق الثانى فى مساء اليوم الذى بعده

---

(١) هو جد شيخ الدرر فى مدرسة القضاة بالعاصمة الشيخ حمدى افندى الكبير المتوفى سنة (١٣٣٥هـ) بالآستانة اخذ العلم عن جده هذا ثم اتى الى الآستانة وتخرج فى العلوم بالعلامة احمد عاصم الكوملجنوى .

هكذا كانوا يتناوبون فى الافطار عنده طول شهر الصيام واذا سافر احد طلبته الى وجهة كان يعطيه مايصرفه فى السفر لئلا يكون كلا على أحد وله مؤلفات نافعة . وفى بلاد الترك ينسب العالم الى التفسير اذا كثر اقراؤه للتفسير خاصة وكان صاحب الترجمة كثير الاقراء للتفسير فلذا قيل له التفسيرى اخذ التفسير والحديث عن النور على الشبراملسى وباقى العلوم عن على الكورانى وزين العابدين الكورانى توفى سنة (١١١١ ﻫ) رحمه الله .

سليمان الفاضل

سليمان الفاضل بن احمد : شيخ اياصوفيا محدث جليل له مؤلفات كثيرة فى الحديث وغيره أخذ عن سلطان المزاحى وعلى الشبراملسى وخير الدين الرملى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الرودانى ومنه اخذ عبد الله بن محمد الاماسى يوسف افندى زاده شارح البخارى توفى سنة (١١٣٤ ﻫ) وما فى القول السديد سهو .

يوسف افندى زاده

أبو محمد عبد الله بن محمد الأماسى المعروف بيوسف افندى زاده : ملأ العالم علما واستجازه كثيرون من أهل مصر والحجاز والشام ولاسيما فى علم القراءة كما ترى ذلك فى اجازاتهم واجازات أهل الهند وله « نجاح القارى فى شرح صحيح البخارى » فى ثلاثين مجلداً و« عناية المنعم فى شرح صحيح مسلم » إلى نحو نصفه فى نحو سبع مجلدات وله مؤلفات كثيرة أخذ العلم عن سليمان الفاضل وعلى بن سليمان المنصورى المتوفى سنة (١١٣٤ﻫ) ووالده محمد وقرا خليل صاحب الحواشى المشهورة المتوفى سنة (١١٢٣ﻫ) وابراهيم بن سليمان البكتاشى المتوفى سنة (١١٢٠ﻫ) المعروف بشيخ مصطفى باشا المصاحب وغيرهم وقد تلقى علم القراءة بمضمون الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير والطيبة وتقريب النشر من والده محمد عن والده يوسف عن محمد بن جعفر الاماسى المعروف باوليا افندى المتوفى سنة (١٠٤٤ﻫ) عن احمد المسيرى امام جامع ابى أيوب الانصارى المتوفى سنة (١٠٠٥ﻫ) عن الناصر الطبلاوى المتوفى سنة (٩٦٦) عن زكريا الانصارى عن النويرى عن ابن الجزرى رضى الله عنهم .

القازآبادى

احمد بن محمد القازآبادى : المحقق المشهور أشرنا الى منزلته فى العلم فى المقال الذى سبق ذكره وله مؤلفات معروفة أخذ العلم عن محمد التفسيرى توفى سنة

(١١٦٣هـ) رحمه الله .

الخادمى

ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى : اصله من بخارى ولد فى بلدة خادم فى ولاية قونية فى الاناضول وله مؤلفات معروفة أخذ عن والده عن محمد ابن احمد الطرسوسى عن محمد بن على الكاملى عن خير الدين الرملى عن احمد بن محمد امين الدين بن عبدالعال عن أبيه عن زكريا الانصارى عن ابن حجر بأسانيده فى الكتب الستة وغيرها ولوالده مصطفى الخادمى رواية عن الشيخ الاركلىلى باسانيده فى الكتب الى أصحابها لكن لايعول على اسانيد هذا الشيخ الذى يسمى فى الاجازات على بن عمر مرة وعمر مرة أخرى لقلة ضبطه كما يظهر من الاجازات بطريقه والاعتماد على طريق الطرسوسى ، والخادمى كان يجيز لكل من يستجيزه ولذلك أصبح غالب علماء ولايات الاناضول مجازين منه الا أنه كان كثيرا مايكتب لهم اجازات واصل سنده ليس معه فيحصل فيما يكتبه عن ظهر القلب تصحيف وطفرة فى الأسماء وهو عالم محقق فى العلوم النظرية رحل الى العلامة احمد بن محمد القازآبادى وتخرج به فى العلوم ثم تخرج به كثيرون ومات سنة (١١٧٦هـ) رحمه الله .

آياقلى كتبخانه

مفتى زاده الكبير : محمد امين بن يوسف بن اسماعيل بن عبداللطيف الانطالى المعروف بآياقلى كتبخانه (خزانة العلوم) لقبه به القازآبادى حيث نجح فى امتحان لم يكن يتصور نجاح مثله فيه كما بسطنا ذلك فى ترجمة الكلنبوى بمجلة الاسلام (١٦ - ١٣٥٧) وهو من الموفقين جداً لنشر العلم فى عصره وقد تخرج به كثيرون من امثال اسماعيل الكلنبوى وعبدالله القريمى ومحمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وعلى الفكرى بن محمد صالح الاخسخوى ويوسف البحرى شارح الشفا وصاحب السيد المرتضى الزبيدى وغيرهم من كبار أهل العلم توفى سنة (١٢١٢هـ) عن مائة سنة رحمه الله وسبق ذكر أسانيده من شيوخه الأربعة وقد أدركت فى قسطمونى الشيخ محمداً المركوزى مدرس المدرسة الاتابكية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية وكان رحمه الله يستظهر مرآة الأصول ونهج البلاغة وهو يروى عن عبد الله الكردى عن يوسف البحرى وكنت تبركت بتلقى المسلسل بالأولية من

الشيخ المذكور وسنده فى الصحيحين كان عاليا لأنه كان هو القارىء على الاخوين الطرابلسيين صحيح البخارى وهو شاب ويسمع بقراءته شيوخ قسطمونى فاجازا الجميع لكن لاأستحضر اسمى الاخوين وكانا أبعدا إلى قسطمونى فى عهد السلطان عبد العزيز وهما معروفان عند مشايخ طرابلس الغرب رحمهم الله .

منيب العينتابى

محمد منيب العينتابى: أخذ عن مشايخ بلده ثم لازم الحافظ اسماعيل القونوى محشى البيضاوى وبه تخرج واشتهر جداً فى العلوم ولا سيما فى عهد السلطان سليم الثالث وكان من الموفقين فى تنشئة العلماء وكان باعه طويلا فى شتى العلوم وكان شاعراً ناثراً فى العربية والفارسية والتركية ومافى آخر المجلد الثامن من تاريخ العلامة جودة باشا من صورة التحرير الصادر من السلطان مصطفى الرابع إلى حاكم فاس مولاى اسماعيل بانشاء الشيخ منيب هذا وقد سئل العلامة على الفكرى الأخسخوى ـ من مشاهير العلماء فى عهد السلطان محمود خان ـ عن الكلنبوى ومنيب العينتابى أيهما كان أعلم ؟ ـ وكان هو ممن لازمهما ـ فقال : كان المنيب واسع الاطلاع للغاية بعيد الغور فى الفنون وعلوم الأدب فلو سئل عن أى مبحث فى تفسير البيضاوى مثلا يبدى من التحقيق والتدقيق مايبهر الألباب بدون مراجعة ولا مطالعة والكلنبوى لم يكن بهذه المثابة فى استحضار مسائل العلوم لكنه اذا طالع مبحثا خاصا لايدع لمنيب مجالا للكلام معه كما نقل ذلك العلامة احمد جودة باشا فى تاريخه عن بعض فضلاء عصره ولعله يريد وكيل الدرس الفلبوى لأنه لم يدرك سواه من أصحاب على الفكرى ، وله مؤلفات معروفة وقد ترجم شرح السير الكبير لتفهيم أحكام الجهاد لأمراء الجيش وضباطه وكتابه (تيسير المسير فى شرح السير الكبير) مهم مفيد فى بابه وبعد فتنة خلع السلطان سليم الثالث أبعدوه من غير جريرة الى انقره ثم الى آيدين ومات بها فى كوزلحصار سنة (١٢٣٨ هـ) بعد وفاة تلميذه على الفكرى الاخسخوى بسنتين هذا فى منفى وذاك فى منفى ولله فى خلقه شئون رحمهما الله تعالى وأعلى منازلهما فى الجنة .

ابرهيم الاسبيرى

الشيخ ابرهيم بن محمد الاسبيرى الارضرومى : تخرج فى العلوم على الشيخ على الفكرى الاخسخوى وهو عمدته وعلى عبد الرحيم بن يوسف الالوى شارح

عنقود الزواهر، وهذا متأخر عن ذاك فى احراز العالمية بنحو عشر سنوات، واسانيدهما معروفة ، وكان شيخه الانبسخوى عالى السند شديداً على المبتدعة والملاحدة لايخاف فى الله لومة لائم ينكر المنكر بدون محاباة حتى فى محضر السلطان، وقد صدرت منه فلتات عند سعى أصحاب الشأن من رجال الحكومة فى اذاعة أزياء الفرنج فى البلاد فنفوه الى فلبة على أن يكون مدرسا بمدرسة شهاب الدين باشا وتوفى بها سنة (١٢٣٦ ﻫ) وقد جاوز الثمانين وبعد ان أبعد شيخه هذا أخذ الطلاب ينفضون من حول تلميذه الخاص الاسبيرى خوفا على مستقبلهم إلى ان لم يبق فى حلقته غير طالبين اثنين فقط وهما مصطفى بن عمر الودينى وسليمان بن الحسن الكريدى وهما استوحشا ايضا من انفرادهما فى مجلس الاستاذ بعد ان كان يزاملهما جمع عظيم فى حلقة الاستاذ فذهبا يوما الى الشيخ الاسبيرى واستأذناه فى الذهاب الى حيث ذهب اخوانهما فقال لهما الاستاذ : ان كانت المصلحة فى ذلك فلا مانع من قبلى أصلا الا انى أرى أن تزيدوا على هذه الاستشارة استخارة ثم تفعلون ماهو الخير فعادا فاستخار احدهما فرأى فى المنام انه دخل جامع الفاتح ليلا فوجد قنديله مظلمة مطفأة فاذا الاستاذ حضر فأشعل الشمعتين الكبيرتين فى جنبى المحراب بيده الكريمة فاستنار الجامع ثم أتيا الى الأستاذ وذكرا له الرؤيا فقال الأستاذ : « ان صدقت رؤياكم تنقطع سلاسل أهل العلم فى جامع الفاتح ولا يبقى فيه اسناد للعلم الا من طريقنا بيد ان انارة نوركما يلزم ان تتم على يدى فاصبرا مدة أخرى لتنالا الاجازة منى » ففعلا فنجح الاثنان فى امتحان العالمية بتفوق فاجتمع عليهما الطلبة اجتماعاً لامثيل له الى ان تحقق فيهما تأويل شيخهما والغريب أنه انقطعت بعد مدة يسيرة سلسلة اسناد الآخرين فى الفاتح بالفعل وانحصر نشر العلم واسناده فيهما وفى أصحابهما وهلم جرا وهكذا كان الواقع الى ان غادرنا البلاد وهذا مما يستوقف الأنظار وتوفى الاستاذ الاسبيرى فى أواخر سنة (١٢٣٥ﻫ) ودفن قرب ابراهيم الحلبى وكانت وفاة الشيخ عبد الرحيم سنة (١٢٥٢ﻫ) رحمهما الله .

الحافظ غالب

الحافظ محمد غالب ابن القاضى محمد امين الاصطنبولى : من العلماء المبرزين فى العلوم وحافظته كانت مضرب مثل قصد فى مبدأ امره احد البلاد ليعظ هناك فى شهر الصيام على عادة الطلبة فوعظ وذكر فاعجب أهل البلد بالقائه الا أنهم سألوه

عما إذا كان حافظا للقرآن حفظاً جيداً فقال لهم : لا . فجاوبوه قائلين : اذن انت لاتصلح لنا مع جودة القائك لان عادتنا فى شهر الصيام ان نصلى التراويح بختم القرآن فيها فسكت هنيهة ثم قال : هذا امر ميسور . فاستبقوه ظنا منهم أنه يحفظ القرآن فصلى التراويح بالختم بدون تلعثم وهو يحفظ كل يوم جزءاً من القرآن ، وبعد العيد قال لاعيان البلدة: لا يكفى ان تحتفوا بى وعليكم واجب آخر وهو ان تعملوا حفلة حفظ القرآن لانى حفظت القرآن عندكم فأريد ان يسمعه منى أحد الحفاظ المشاهير فعملوا فى ذلك حفلة كبرى ومن ذلك العهد بدأت شمس فضله تبزغ ثم اشتغل بعلوم القراءة على المقرىء الشهير عبدالله(١) بن محمد صالح الايوبى المتوفى سنة (١٢٥٢هـ) عن (٨٠) سنة تلميذ الشيخ محمد صالح المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) تلميذ يوسف افندى زاده المشهور فصار من أفذاذ القراء ولازم مجلس العلامة سليمان بن الحسن الكريدى الى ان تخرج به فى العلوم وهو عمدته فيها وله أيضا اجازة من عارف حكمة شيخ الاسلام ثم اشتغل بالتدريس فتخرج به كثير من أهل الفضل والنبل ومن أنجبهم شيخ مشايخنا العلامة احمد شاكر الكبير ومن جملة أصحابه أيضا احمد حمدى بن محمد بن امر الله الدوشنبوى شيخ الاستاذ الكبير مصطفى عاصم نصوحى زاده وممن أدركه وتلقى منه التلويح على التوضيح والمطول وكيل الدرس احمد عاصم الكوملجنوى ورئيس العلماء يوسف التكوشى ثم توفى بجدة فى طريق الحج سنة (١٢٨٦هـ) رحمه الله .

الفلبوى

الشيخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى الفلبوى : وكيل الدرس العلامة الاشهر حفظ القرآن على عمه الحافظ موسى الفلبوى وتلقى مبادىء العلوم من الصرف والنحو وغيرهما من العلامة على الفكرى الاخسخوى فى فلبة ثم رحل الى دار الخلافة

---

(١) أخذ العلوم عن شيخ الاسلام مصطفى بن محمد بن على الحميدى عن أبيه عن محمد بن ابراهيم الآمدى عن سليمان الفاضل بأسانيده واخذ محمد الحميدى ايضا عن ابراهيم بن محمد اليلواجى عن محمد التفسيرى بسنده ح وعن عبد الرحمن الروحى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبدالحليم سويلمز زاده واربعتهم عن النثارى ح والآمدى اخذ ايضا عن محمد بن محى الدين الجزرى عن الزين البرادوسى عن محى الدين الجزرى عن محمد امين الشروانى بسنده .

وتخرج فى العلوم على العلامة رجب(١) بن عبد الله المناسترى تلميذ العلامة عمر بن عبد الله الآقشهرى وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٦٧ هـ) تلميذ مفتى زاده محمد صادق الارزنجانى صاحب الحواشى المعروفة المتوفى سنة (١٢٢٣ هـ) الآخذ عن شيوخه الثلاثة مفتى زاده الكبير ومنيب العينتابى بأسانيدهما المعروفة وعبدالرحمن ابن ولى القيوجغى وكيل الدرس والأخير عن ابى الفضل صالح الاماصرى الانقروى عن الشيخين الخادمى وابى الفخر خليل القونوى والاخير عن الحافظ محمد الاماسى عن محمد التفسيرى بسنده المعروف وسبق ذكر أسانيد الخادمى. وبينه وبين والدى كانت صداقة متينة من أوائل سنى هجرته الى البلاد العثمانية وحاشية صاحب الترجمة على عصام الفريدة حاشية مفيدة للطلاب جداً حيث تدربهم على التصرف فى العلوم باسهل عبارة وتمكنهم من حسن الجواب عن اسئلة الامتحانات توفى بالمدينة المنورة بعد الحج سنة (١٣٠٢) وكان إحدات وكالة الدرس - وهى وكالة المشيخة الاسلامية فى الاشراف العام على شئون المدارس الدينية والمعاهد العلمية - فى أواخر القرن الحادى عشر الهجرى والذين تولوها من ذلك العهد الى عهد الفلبوى هم الاساتذة الكبار محمد بن الحسين الانقروى - شيخ الاسلام فيما بعد - صاحب الفتاوى ، والسيد ادريس بن موسى الوانى ، وأبو اليمن بن عبد الرحمن البتروني ، واحمد بن محمد القازآبادي ، ومحمد امين بن يوسف الأنطالى (الأضالى) مفتى زاده الكبير ، وعبد الحليم القريمى ، واسماعيل بن مصطفى الكلنبوى ، والسيد ابوبكر الجورومى ، وخليل الكبريلى ، وعبد الرحمن بن ولى القويوجغى - جد ابى العلامة عاطف بك المشهور - وعلى الموجورى ، ومحمد منيب العينتابى ، ومحمد القدسى ، ومحمد أمين ابن عثمان الزعفرانبولى ، ومحمد الجهارشنبوى ، وعلى الفكرى الاخسخوى ، والحافظ احمد اتمكجى زاده ، ومحمد اسعد امامزاده ، وعمر بن عبدالله الآقشهرى ، والحافظ محمد امين بن مصطفى الشهرى الزعفرانبولى الاصل ، ومصطفى بن عمر الودينى ، ويحيى الدكزليلى ، وحسن فهمى الآقشهرى - شيخ الاسلام فيما بعد - وخليل الفوزى الفلبوى صاحب الترجمة وخلفه فى وكالة الدرس مصطفى منيب الباليكسرى

---

(١) ومن زملاء الفلبوى فى درسه مفتى شمنى الكبير العلامة الحاج حسين فوزى والد المفتى بها الاستاذ محمد محيى الدين تلميذ الاستاذ الجمعوى المذكور عند ذكر أصحاب الحقق مصطفى شوكت .

زرده‌جى زاده ثم احمد عاصم الكوملجنوى ثم محمد خالص الشروانى ثم على‌زين العابدين الالصونى ثم مصطفى عاصم نصوحى زاده ثم محمد رفيق آياشلى زاده ثم احمد حمدى الارضرومى خواجه زاده ثم راقم الحروف ثم اعيد الاستاذ احمد حمدى الارضرومى وبه اقفل هذا الباب ووكالة الدرس هى وظيفة الاشراف الفعلى على شئون العلم والعلماء فى الدولة واطلاق وكيل الدرس على من يقوم بتلك الوظيفة من جهة ان السلطان بايزيدخان كان شرط فى مدرسته فى‌حى‌بايزيد ان يدرس شيخ الاسلام درساً خاصاً فيها وكان مشايخ الاسلام يقومون بهذا الدرس ولما اتسع نطاق اشتغالهم بالسياسة ضاق وقتهم عن القاء الدرس فى المدرسة المذكورة فعينوا أحد كبار العلماء لينوب عنه فى الدرس المذكور ثم وثم الى أن أحالوا اليه شئون العلم والعلماء من أواخر القرن الحادى عشر وبقى هذا اللقب التاريخى مع توسع اختصاصه ، وقد ذكر الآلوسى اختصاص وكالة الدرس فى الدولة فى رحلته الكبرى (ص ١٧٢) وكذا صاحب مجلة المنار (ج ١٣ ص ١٤٦) حينما رحل الى الاستانة ايام وكالة المغفور له محمد خالص الشروانى وفى نقل هذا وذاك طول فليراجعهما من أراد .

الكمشخانوى

احمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوى : ولد بكمشخانة فى ولاية طربزون سنة (١٢٢٧ هـ) ورحل الى الآستانة وتلقى العلم من الحافظ محمد امين(١) بن مصطفى الشهرى المتوفى سنة (١٢٨٣ هـ) وبه تخرج واخذ ايضا عن عبد الرحمن الكردى الخربوتى المتوفى سنة (١٢٧٠ هـ) تلميذ الحسين الايلغينى تلميذ محمد صادق واخذ التصوف والحديث عن السيد احمد بن سليمان الاروادى حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦هـ) وبقى بها سنتين يدرس الحديث ويرشد وله اجازة من مصطفى المبلط فى حجته الاولى سنة (١٢٨٠ هـ) وتخرج به طبقتان من أهل العلم وشارك حرب روسيا مع اخوانه ثم حج ثانية سنة (١٢٩٤ هـ) وأقام بعد الحج بمصر ثلاث سنوات وختم فى خلالها راموز الاحاديث فى جامع سيدنا

---

(١) عن محمد أمين بن عثمان الزعفرانبولى المتوفى سنة (١٢٢٩ هـ) عن الكلنبوى ح وعن الحسين الايلغينى القونوى المتوفى سنة (١٢٥٣) عن محمد صادق الارزنجانى ح وعن محمد بن عمر القوزانى عن مصطفى القونوى عن محمد اليغلجوى عن ابراهيم بن محمد عن قرا خليل القونوى عن محمد الاماسى عن التفسيرى ح واخذ مصطفى القونوى عن محمد امين بن محمد الخادمى عن ابيه .

الحسين سبع مرات ومن جملة من أخذ الاجازة عنه بالحديث الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية ومحمد بن سالم طموم المنوفى والعارف الشيخ جودة والسيد محمد بن عبد الرحيم الطنطاوى والشيخ مصطفى ابن يوسف الصيدى وغيرهم ثم عاد الى الآستانة وبقى بها يحدث ويؤلف ويرشد الى ان توفى يوم الاحد ٧ ذى القعدة سنة (١٣١١ هـ) ودفن فى مقبرة السلطان سليمان قبلى باب ضريحه رحمه الله تعالى وتفعنا ببركاته جمع راموز الاحاديث السابق ذكره فى حدود سنة (١٢٧٠ هـ) على طريقة الجامع الصغير للسيوطى واستمر اقراؤه وختمه كل سنة فى خانقاهه على جماعة لايقل عددها عن سبعين شخصا وكان شرطه رحمه الله ان يعطى الراموز مقابل رهن لكل طالب علم حذق العربية ثم يعاد اليه رهنه عند ختمه الكتاب بملازمة دراسة الكتاب واصلاحه على شيخ الحديث بالخانقاه فى صبحى يومى الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع من محرم الحرام الى أول خميس من رجب من السنة وهو يوم الاجازة بالراموز وبما حوى ثبته فى كل سنة ، ويعطى شرحه الذى سماه لوامع العقول فى خمس مجلدات لكل عالم يريد ملازمة دراسة الكتاب بالشرط السابق وفى كل مجلس يقرأ نصف الحاضرين ، يقوم كل منهم بعرض نصيبه من الجزء المخصص للمجلس من الكتاب فاذا أخطأ القارىء فى كلمة يرده الشيخ الى الصواب فيصلح الحاضرون الخطأ فى نسختهم المطبوعة وكان رحمه الله يقول : « إنى أهدى الكتاب وأجعله تحت تصرف المهدى اليه لأنى اذا وقفته وجعلته بيد من حضر ختم الكتاب فربما يتصرف فى الوقف تصرفا غير مشروع فيأثم ولا أحب أن أكون سببا لاثم الآخرين » وهذا الرأى منه فى غاية الوجاهة وقد ختم الكتاب بهذه الطريقة نحو سبعين ختمة فى خانقاهه وكان أصحابه يقرئونه فى الولايات بهذه الطريقة أيضا فحصل من ذلك نفع عظيم . وله رحمه الله ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير فى ريزة واوف وبايبورد حبس لها مايغل نحو خمسمائة دينار كل سنة . وكان وقف مبلغا غير يسير من الدنانير وجعله تحت اشراف بعض أصحابه فى الخانقاه لاقراض اخوانه فى الطوارىء برهن حفظا لهم من شر البنوك وزاد اخوانه الاثرياء فى المبلغ حتى أصبح بحيث يسد حاجات كثيرين منهم مهما توالت الطوارىء وهذه طريقة بديعة فى التعاون وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة وتوزع هدية على فقراء العلماء وله أساليب فى البر تدل على اخلاصه ويقظته فى آن واحد وله من المؤلفات سوى الراموز وشرحه نحو خمسين مؤلفا وكان رحمه الله من الموفقين جداً فى نشر

العلم وارشاد اهل العلم وقد ادركت كثيرا من أصحابه ، ووالدى رحمه الله آخر اصحابه موتا هناك - فيما أعلم - وكان بمعيته فى حجته الاولى شيخنا الاستاذ الكبير محمد الأشرف البرغوسى المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) عن (٨٤) سنة وهو تلميذ السيد محمد محيي الدين الداغستانى من الصدور العظام تلميذ الاستاذ احمد الكملجنوى (عم احمد عاصم وكيل الدرس) تلميذ محمد شاكر بن مصطفى البركوى تلميذ الحسين بن الحسن الايلغينى القونوى تلميذ محمد صادق الارزنجانى . ومن كبار اصحاب الكمشخانوى عبد الله الداغستانى واسماعيل القريمى وزين الله القزانى وحسن تحسين البازارجغى وخليل الآمدى واسماعيل المرجانى وحسن الارزنجانى واحمد البخارى واحمد الفلبوى ويوسف شوقى الاوفى ومحمود البسنوى ورحمة الله الهندى رحمهم الله تعالى وقد ألف بعض اخوانه كتابا خاصا فى ترجمته رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته .

مفتى دوزجه

المفتى الكبير فى دوزجة : العالم الورع بقية السلف الصالح الحاج حسين الوهيج ابن الحسين الاسكوبى - نسبة الى قرية أثرية فى قضاء دوزجة لا الى مدينة اسكوب فى بلاد الالبان ودوزجة على وزن غرفة والواو لمجرد افادة ضم ماقبلها إلا أن الهاء فى آخرها يجرونها مجرى الالف المقصورة حيث كانت لمجرد ايذان ان ماقبلها مفتوح فيقلبونها واواً فى النسبة وهى مركز قضاء « قونرابا » القديمة وواقعة شرقى اصطنبول بنحو خمس مراحل - رحل الى دار الخلافة وتخرج فى العلوم على شيخ الشيوخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى الفلبوى السابق ذكره واخذ منه الاجازة فى جمادى الاولى سنة (١٢٧٠ هـ) وكان من زملائه فى درس الفلبوى احمد مختار ابن ابراهيم بن محمد الزعفرانبولى ترشيجى زاده شيخ الاسلام ثم عين مدرساً بمدرسة الجامع الكبير فى دوزجة ومفتيا بها ونشر العلم هناك الى آخر عمره وتوفى فى طريق الحج سنة (١٣١٢ هـ) وقد ناهز الثمانين رحمه الله وقد تلقيت بعض المبادىء منه وكان يشجعنا على العلم ويسمعنا كلمات تستنهض الهمة حينما كان يحضر فى امتحاننا فى المدرسة الرشدية وكان بينه وبين الوالد اخاء متين مديد كما كان بين شيخه الفلبوى وبين الوالد ايضا اتصال وثيق ومودة صادقة وقد تخرج بالمفتى الكبير عدة مدرسين رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الحافظ شاكر الكبير

الحافظ احمد شاكر الكبير : شيخ مشايخنا العلامة الاوحد احمد شاكر الاصطنبولى ابن خليل الزعفرانبولى الجولانى الحسينى تخرج فى العلوم على التحرير الشهير الحافظ محمد غالب ـ وهو عمدته ـ وعلى الوزير العالم محمد الرشدى بن سراج الدين اسماعيل الشروانى المتوفى فى الطائف سنة (١٢٩١هـ) وعلى الشيخ مصطفى الروسجقى ، وسمع صحيح البخارى وقطعة من صحيح مسلم على محدث العاصمة ابى القاسم بن محمد الأزهرى الطرابلسى المتوفى بها سنة (١٢٩٨هـ) الراوى عن المبلط واحمد منة الله وابراهيم السقاء واجازه بمروياته عنهم ، وكان صاحب الترجمة من الموفقين جداً لنشر العلم وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم إلى خمسمائة عالم بينهم أمثال شيخنا الأكيني وشيخنا الالصونى وشيخنا فى البردة الحافظ محمد سعيد بن محمد شاكر الباطومى المعروف بكرجى حاجى حافظ المتوفى غرة ذى الحجة سنة (١٣٣٠هـ) وأخيه الحافظ عبد اللطيف المتوفى سنة (١٣٤٦هـ) والحاج احمد الجايرلى وعبد الفتاح الداغستانى واحمد حمدى الجهارشنبوى والحاج أيوب السيروزى ومحمد شاكر التوقادى وموسى الكاظم الارضرومى شيخ الاسلام ومحمد نورى شيخ الاسلام ومحمود اسعد الوزير والحاج حسين القارلوى الفلكى واسماعيل حقى الازميرى احد كبار أساتذة الجامعة وغيرهم وكان آية فى سعة العلم والغوص على المعانى وقد سمعت القاضى عمر الاماسى المعروف بقراعمر ـ وهو من نبهاء القضاة ـ يقول : انى تلقيت شرح حكمة العين منه وكان يخيل إلى من تحقيقاته الباهرة فى معترك الفحول ان تقدم أمثال السعد والسيد عليه لم يكن الا تقدما زمانيا اه . وهذا على مافيه من المبالغة يفيد نظر البارعين إليه فى عصره ، وكانت له يد بيضاء أيضا فى الأدب العربى ومن جملة ما أقرأه مقامات الحريرى وأساس البلاغة للزمخشرى . وفى العهد الذى أدركناه كان اغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح ـ وهو أزهر العاصمة ـ من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه وكان تدريس مثل شرح المواقف او شرح المقاصد من أيسر الأمور عليه ، ولم يدع كتابا من أمهات الكتب فى الكلام والمنطق والحكمة وأصول الفقه ـ فضلا عن الكتب الجارى تدريسها فى عهده ـ الا وقد درسه باجادة بالغة والذين تولوا القضاء والافتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه فى غاية الكثرة بل الذين حازوا منهم المشيخة

الاسلامية اووكالة الدرس ونحوهما ليسوا بعدد قليل هكذا يكون الامر إذا بارك الله فى علم عالم . وكان رحمه الله شهما أبيّ النفس لايعرف الملق والتزلف إلى ارباب الحكم وقد شارك حرب السرب سنة (١٢٩١هـ) يقود جيشا جراراً من متطوعى العلماء كما أشرت الى ذلك فى بعض المقالات ، وكان فى الورع آية لايتسع المقام لذكر نماذج من ورعه البالغ وقد أدركته ونلت بركات دعواته وكان يزور عمى موسى الكاظم الكوثرى السيروزى بين حين وآخر فى مدرستنا (دارالحديث الذى بناها قاضى العساكر حسن افندى) لصلة قديمة بينهما حيث كان بمعيته فى الحرب السابق ذكرها وسبق أن قدمنى فى صلاة العصر مؤتما بى فى جامع السلطان سليم حيث كانت الجماعة الكبرى فاتتنا وماذاك إلا لأجل التشجيع على القيام بوظائف العلم وله تصرفات عجيبة فى استنهاض همم الطلبة وهو من جمع بين التواضع البالغ والتعاظم على المتعاظمين ولم أر فى عهده من يلقى احتراما من الجماهير مثل ما كان يلقى هو منهم لاوزيراً ولا أميراً وكان حينما يخرج إلى السوق تجد الناس صفوفا فى ممر سبيله احتراماً له ومهابة منه مع انه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل فى يده ولايسمح لاحد أن ينوب عنه فى ذلك ولا أن يقبل يده ولم تكن مهابة الناس منه إلا مما حواه من العلم الجم ومما اختبروه فيه من سيرة تجتذب القلوب ، وكان يديم لبس العمامة الخضراء لنسبه وكان أيضا دائم اللبس لنظارة سوداء ويظن به بعض الناس ان ذلك لاخفاء حول فى عينيه حتى اشتهر بلقب (شاشى حافظ) يعنى الحافظ الاحول لكن استعماله الدائم للنظارة السوداء إنما كان لضعف فى بصره طارىء وقد سمعنا من الشيوخ انه لم يكن يلبسها قديماً ، وكان فى جوار جامع السلطان سليم مطعم خيرى لكل وارد ، معروف بعمارة السلطان سليم يرتاده فقراء الطلبة خاصة يحتسون فيه حساء مع دفع رغيف لكل واحد منهم بعد صلاة الصبح كل يوم ولما علم صاحب الترجمة ان هناك كثيراً من الطلبة الفقراء يأبون ارتياده ضنا بكرامتهم عن الوقوف موقف البائس الفقير بدأ يمر بعد صلاة الصبح بالمطعم المذكور ويأخذ حساء ورغيفا ويقعد القرفصاء فيحتسى الحساء ويأكل الرغيف ولما علم فقراء الطلبة الأباة ذلك بدأوا يزدحمون فى المطعم ولا يأبون الحضور بعد حضور مثله فى جاهه ومنزلته فى قلوب الامة ومن الذى يستطيع ؟ من أمثاله فى الجاه والمنزلة ان يوقف نفسه فى مثل هذا الموقف للتفريج عن قلوب فقراء الطلبة . ومن عادة الطلبة ان يزوروا استاذهم

لاجل التوديع عند تعطيل الدروس فى آخر السنة قبل سفرهم إلى بلادهم لقضاء أيام العطلة بها فحضر عند الاستاذ الكبير احد تلاميذه من كبار علماء الألبان لمثل هذه المناسبة فبعد أن أسدى اليه الأستاذ كلمات نصح قام واخذ من الرف علبة موسى جديدة فناولها اياه قائلا انها هدية لك فكاد التلميذ ان يغمى عليه من وقع هذه الهدية حيث كان يعلم من نفسه انه كان جاوز حد السنة فى ازالة الشعر كما حكى جماعة من ثقات زملاء هذا التلميذ عنه . واستاذنا الالصونى كان يقرر يوما ان الاصل فى الاشياء الطهارة وبعد أن توسع فى بيان ذلك قال لكن الورعين لهم شأن فيما يستورد من بلاد الشرك وقد سبق ان غسلت للاستاذ الكبير جوخا فاخراً معداً لخياطة جبة له بأمره قبل ايصاله الى الخياط حيث كان مستورداً من تلك البلاد وكان يخشى من أهل بيته أن يستجمدوه لو أمرهم بغسله وكان يأتمن شيخنا انه لا يذيع الخبر وقد تكرر ذلك منه ثلاث مرات إزاء استاذنا . ومن النكت الطريفة انه كان وجه اليه قضاء مصر فى أواخر عمره فأناب غيره منابه فاخذ الناس يتحدثون عن ذلك ثم غير الاستاذ شيبه بالحناء فسأله سائل لماذا غير شيبه بعد ان بلغ من الكبر عتيا فجاوبه الاستاذ الكبير قائلا : « انى أحببت أن أشغل الناس بلحيتى مدة حيث طال اشتغالهم بالحديث عن مسألة قضاء مصر » توفى رحمه الله فى (٢٤) رمضان المبارك سنة (١٣١٥ هـ) عن نحو ثمانين سنة ودفن بمقبرة السلطان محمد الفاتح فى وسط أول صف من القبور على يمين السالك من الباب الغربى أغدق الله على جدثه سحب الرضوان وأعلى منزلته فى غرف الجنان وله تقارير على العلوم الجارى تدريسها فى تلك الربوع أحقها بالتعويل ما عند شيخنا الالصونى وقد طبع بعضهم لمصلحة تجارية تقريرات مشوهة على مرآة الأصول منسوبة اليه لا يثق بها من يعرف الاستاذ وتقاريره ولله فى خلقه شئون .

الحافظ الأكينى

شيخنا ابراهيم حقى بن اسماعيل بن عمر الأكينى : نسبة إلى بلدة معروفة بالاناضول كان آية فى الذكاء وحسن الالقاء ولم أر مثله فى ذلك فيمن ادركت من أهل طبقته ، كانت له يد بيضاء فى علوم القراءة والادب العربى وكان بارعا فى الاصلين والمنطق والحكمة والفقه تخرج فى العلوم على احمد شاكر الكبير وهو عمدته فيها ، واجازه السيد علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٣٠٦ هـ) حينما ورد العاصمة وأسانيده عن أبيه معروفة وكان الاستاذ

الاكينى رحمه الله من أجل اصحاب احمد شاكر الكبير حتى انى سمعت شيخنا الالصونى يقول حينما زرناه مع جماعة من الاخوان لتبليغ وصية استاذنا الاكينى فى اتمام دروسنا من حيث انتهى هو : « ان كنتم تظنون بى انى استطيع ان أقوم بما كان الاخ المرحوم يقوم به فانتم غالطون حقا لانه رحمه الله كان شمس علم وشعلة ذكاء لايعلم متى يكون طلوع مثله وكان فذاً وحيداً فى نبوغه وبراعته بين الزملاء البالغ عددهم حداً كبيراً جداً فى مجلس شيخنا الكبير فلا يكون جلوسى على كرسيه الا لانفاذ وصيته بالقدر المستطاع » وكان المرحوم يمازحنى وأمازحه فى عهد تحصيل العلم حيث كان يأبى اصلاح الأخطاء المطبعية فى الكتب فضلا عن ضبط تقارير الاستاذ وتعليقها على الهوامش قائلا إن من لايهتدى الى الصواب بمجرد النظر فى الكتاب فلا خير فى فهمه ولافائدة فى تعليقه غير تسويد بياض الكتاب . وأنا كنت أرى ضد هذا الرأى وكان رحمه الله سبقنى فى تدريس أصول الفقه ولما أتى دور اقرائى لاصول الفقه استعرت نسخته من حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول فوجدتها مكتظة الأطراف بتعليقات منه فمازحته قائلا أراك سودت بياض الكتاب تسويداً هائلا على خلاف رأيك القديم فقال حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول وحاشية السيالكوتى على التصورات فى حاجة الى ذلك . ولايزال كتابه الممتع عندى » وهذه هى منزلة الاستاذ الاكينى عند استاذنا الالصونى . وكان لأحمد شاكر الكبير شهرة خاصة فى اتقان علم أصول الفقه فحضر من مصر الى الآستانة الاخوان العالمان الشيخ موسى الحرانى والشيخ عبد الله الحرانى ليتلقيا علم أصول الفقه من الشيخ احمد شاكر الكبير وهو يقرىء الطبقة الثالثة من طلبته فزاراه وقالا له سبب حضورهما الى العاصمة فقال لهما الاستاذ الكبير : انى كبرت ولم أعد الآن أستطيع وفاء الدرس حقه من التمحيص فان كنتما تريدان تلقى هذا العلم كما يجب فاحضرا عند الاكينى فانه يفى الدرس حقه . فحضرا عنده ، وهذه شهادة عظيمة له من أستاذ عظيم . وكان المشايخ على مسلكين فى القاء الدرس منهم من يعنى فى مفتتح الدرس ببيان الصلة بين السابق واللاحق ثم تلخيص ماسيلقى فى اليوم لتستقر أولا صفوة الصفوة من بحوث اليوم فى ذهن الطالب فى نحو نصف ساعة بحيث يزيل جميع الشبه المثارة فى الحواشى ثم القاء عبارة الكتاب سرداً من غير توقف ولامماحكة ، ومنهم من يؤخر هذا التلخيص إلى آخر الدرس فالأول فى غاية الصعوبة فى دروس تشعبت فيها الانظار

والثانى أيسر من ذلك بكثير ، وكان مولانا الأكبنى من أبرع من يقوم بالطريقة الأولى فيقوم من درسه الذكى والغبى وهما يظنان بأنفسهما انهما فهما الدرس كما يجب، فاذا طالع الطالب من الليل جهده الدرس الذى سيلقيه مثل هذا الاستاذ ثم حضر عنده وألقى السمع إلى بيانه فى مفتتح الدرس ينحل جميع الاشكالات المثارة فى الحواشى لديه ، فيزداد كل يوم نوراً الى نور على خلاف من كان ديدنه سرد ما فى الحواشى من الوجوه المتهافتة . وقد تخرج لدى شيخنا الأكبنى نحو مائتى عالم فى الطبقة الأولى وكنا نلازمه مع الطبقة الثانية فى عدد لايقل عن ذلك العدد الى ان مرض فى شعبان واستمر مريضا الى ان مات يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة (١٣١٨ه)عن (٥٧)سنة ، ودفن جنوبى قبر شيخه بنحوستة قبور بعد أن صلى على هذا الرجل العظيم جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف وحين اصطفت عليه الصفوف فى ساحة مصلى الفاتح ما بين باك ونائح أخذت النفس بالشهقات والعين بالمدامع لكن الأمر واقع ماله من دافع وقد بكت السماء عليه بهواطل الأمطار وأظلم الكون متلبسا بلباس الاكدار وحضرت الصلاة عليه رحمه الله ، وكان يقول لمن يعوده فى مرضه من الاخوان أوصيكم باكمال العلوم عند الاستاذ الالصونى وقد اجزتكم جميعا بمالى من الروايات . وهو عمدتى ويمينى فى العلوم كما ان الاستاذ الألصونى قدوتى ومساعدى وشيخى وملاذى . وبهما تم بتوفيق الله سبحانه تخرجى فى العلوم من صرف ونحو وبلاغة وادب وفقه واصول وتوحيد ومصطلح وتفسير وحديث ومنطق وآداب وحكمة الى غير ذلك من العلوم الجارى تدريسها فى العاصمة فى ذلك العهد ، وفى سرد ما تلقيت منهما من الكتب طول . واما من سواهما من المشايخ فانما تلقيت منهم كتبا خاصة نفعنا الله بعلومهم وجمعنا يوم الدين تحت لواء سيد المرسلين .

القسطمونى

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطمونى : هو الشيخ المحدث الصوفى بركة العصر العالم المعمر صاحب الاسانيد العالية ، ولد فى آزطواى فى بلدة طاطاى التابعة لولاية قسطمونى سنة اربعين ومائتين وألف - ووقع فى ترجمتى باول الطبقات الكبرى لابن سعد ان ميلاده سنة خمس وأربعين وهو سهو محض من

الطابع ـ تخرج فى العلوم على العلامة احمد حازم الصغير النوشهرى المتوفى سنة (١٢٨١هـ) نجل عبد الرحمن الروحى الصغير ابن احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) ابن عبد الرحمن الروحى الكبير ابن عبد الله الاركليلى الأصل ثم النوشهرى ، واخذ الحديث والتصوف عن الضياء الكمشخانوى وهو من أقدم اصحابه واكثرهم ملازمة له وشاركه فى الاخذ عن السيد احمد بن سليمان الاروادى المتوفى سنة (١٢٧٥هـ) حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦هـ) وأقام بها سنتين يدرس الحديث بايا صوفيا كما اخذ عن الشيخ عبد الفتاح العقرى احد اوصياء مولانا خالد البغدادى دفين صالحية الشام . وكان له رحمه الله انظار عالية فى حق هذا العاجز وكنت كثير التردد إليه ، ناب عن شيخه فى خانقاهه فى اقراء الحديث مدة طويلة وكان من الموفقين فى الارشاد ونشر الحديث واستجازه شيخنا الالصونى بعد ان تلقى منه ، واشاركه فى الاخذ عنه لانى سمعت عليه راموز الاحاديث وغيره فاجازنى سنة (١٣١٨هـ) بما حوى ثبت شيخه وبمروياته عامة وبذلك علا سندى ولله الحمد.

توفى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة (١٣٢٩هـ) عن ٨٩ سنة ودفن قرب شيخه فى مقبرة السلطان سليمان رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته ، وحضرت الصلاة عليه . وخلفه فى الخانقاه العلامة اسماعيل نجاتى الزعفرانبولى المتوفى سنة (١٣٣٨هـ) ثم المحدث عمر ضياء الدين الأوارى المتوفى سنة (١٣٤٠هـ) ثم الناسك الورع مصطفى الفيضى التكفورطاغى المتوفى سنة (١٣٤٥هـ) وانسد بعده هذا الباب . ودامت النسبة الضيائية فى الديار المصرية بواسطة العارف المغفور له الشيخ جودة فى منيا القمح ـ من اجل اصحاب الكمشخانوى ـ وبواسطة نجله وتلاميذه رحمه الله تعالى .

والقسطمونى يروى مباشرة عن السيد الاروادى عن شيوخه كما يروى عن الكمشخانوى عن شيوخه ، وكذلك يروى عن احمد حازم وهو عن محمد اسعد امام زاده وعمر بن عبدالله الآقشهرى وكيل الدرس ، فالاول عن عثمان بن خليل الدوركى المعروف بالمصنف تلميذ مفتى زاده الكبير وهبة الله البعلى وعبد الرحمن ابن ولى القيوجغى تلميذ ابى الفضل صالح الاماصرى الانقروى تلميذ الخادمى وابى الفخر خليل القونوى ، والثانى عن محمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وهو اخذ عن عبدالرحمن القيوجغى ومفتى زاده الكبير ومنيب العينتابى . وأسانيد هؤلاء كلهم معروفة رحمهم الله تعالى .

الشيخ ناظم الدوزجوى

الشيخ محمد ناظم بن الحسين الدوزجوى : تخرج فى العلوم على الشيخ احمد توفيق المنلكى ـ شيخ محمد عاطف القيوجغى ـ وعلى الشيخ ابراهيم(١) حقى بن خليل راشد الاكينى المستشار المتوفى سنة (١٣١١هـ) تلميذ شيخ الاسلام عمر لطفى البدرومى(٢) بسنده المعروف . كان موفقا فى نشر العلم وكل من له شأن فى العلم من اهل دوزجة ممن تلقوا العلم منه فى مبدأ امرهم وكان مدرسا فى المدرسة الرشدية سنين مديدة ، وقد استفدت منه كثيراً فى مبدأ امرى واخذت عنه الصرف والنحو والتاريخ والرياضيات واللغة الفارسية وتقويم البلدان وبعض العلوم الشرعية ، ثم تلقيت منه الاربعين العجلونية رواية عن الاكينى المستشار عن البدرومى شيخ الاسلام عن محمد رفيق المستارى شيخ الاسلام عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى عن احمد بن عبيد العطار عن جامعها اسماعيل العجلونى . توفى سنة (١٣٢٩هـ) بدوزجة رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

المولوى

محمد اسعد دده المولوى : كان كثير الحج والمجاورة يقرىء فى جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية سنة ، ثم يحج ويجاور سنة فيحج ثم يعود ويقرىء سنة ثم يحج وهكذا طول عمره ، وقد أهدى إلى دار الكتب العامة فى بايزيد ألوفا من الكتب . حضرت عليه فى بعض الدروس من أشعار ديوان الحافظ والمثنوى وشرح رباعيات الجامى ونحوها وهو كان تلميذ العارف مولانا امداد الله الهندى وسنده فى ثبت مولانا حكيم الأمة محمد اشرف على التهانوى . توفى صاحب الترجمة سنة (١٣٢٩هـ) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن بمقبرة الدار المولوية الواقعة فى قاسم باشا باصطنبول رحمه الله تعالى .

احمد عاصم الكملجنوى

أستاذ الاساتذة احمد عاصم بن محمد الكملجنوى : وكيل الدرس بالمشيخة الاسلامية مايزيد على ربع قرن . ولد سنة (١٢٥٢هـ) فى قرية « ترزى ويران » فى لواء كملجنة وتخرج فى العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادى

---

(١) من شيوخه احمد مختار شيخ الاسلام تلميذ العابوى .

(٢) اخذ عن عمر الآقشهرى ومحمد رفيق المستارى شيخ الاسلام وغيرهما .

المتوفى سنه (١٢٧٩هـ) تلميذ المحقق مصطفى بن عمر الوديني وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٧١هـ) زميل الكريدى فى الأخذ عن الاسبيرى . كان هو رئيس لجنة امتحان العالمية (امتحان الرؤس) بحكم وظيفته وبعد امتحاننا أذن لنا كتابة بتدريس العلوم الشرعية والأدبية والعقلية بناء على نتيجة الامتحان ، ووقع هو وزملاؤه الثلاثة الاذن الكتابي أولهم محمد اسعد بن النعمان الاخسخوى شيخ الاسلام فيما بعد تلميذ امين الفتوى العلامة محمد نورى (١) المشهور تلميذ الحافظ محمد أمين الشهرى ، وثانيهم مصطفى بن عظم الداغستانى المتوفى سنة (١٣٣٦هـ) من الصدور العظام تلميذ الدرويش على رضا المستشار القيصرى ، وثالثهم اسماعيل زهدى الطوسيوى المتوفى سنة (١٣٢٧ هـ) من الصدور العظام أيضا تلميذ عثمان الانقروى ـ وهما كانا من مدرسة لالى ـ وأسانيد هؤلاء معروفة رحمهم الله ، وصاحب الترجمة ممن حضر بعض دروس الحافظ محمد غالب ومحمد التميمى وقد تخرج به طبقتان من أهل العلم . توفى ليلة الثلاثاء ٦ رجب سنة (١٣٣٩هـ) رحمه الله تعالى .

احمد العمرى

الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الحلبي : كان مفتيا فى الجيش العثمانى ثم ولى

---

(١) ومدة استمراره على امانة الفتوى تزيد على ثلاثين سنة وكان طول هذه المدة مثال العالم التقى الأبي المحتفظ بكرامة الشرع الأغر وهو آخر أمناء الفتوى من هذا الطراز فى تاريخ الدولة ، ومن مناقبه الفاخرة ان محكمة خاصة كانت كونت فى أوائل سلطنة السلطان عبدالحميد الثانى للنظر فى قضية خلع السلطان عبد العزيز وما اليها فنظرت المحكمة وأصدرت حكمها باعدام مدحت باشا وزملائه من رجال الدستور فعرض الحكم لأمين الفتوى هذا ليصدقه — على الأصول الجارية فى ذلك العهد — ولما نظر فيه أبى التصديق وقال لايمكن لامانة الفتوى ان تصدقه لعدم جريان المحاكمة على أصولها الشرعية فاضطر السلطان الى تحويل الجزاء الى النفى المؤبد ولم يكن صنيع امين الفتوى هذا لتحزبه لرجال الانقلاب بل لصدق تمسكه بالشرع الاغر يدلك على هذا اباؤه ايضا تصديق الاعلامات المرفوعة اليه من المحكمة العسكرية على العادة الجارية حينذاك فى اعدام اناس فى أواخر عهد السلطان عبد الحميد حينما استولى جيش الانقلاب على العاصمة سنة (١٣٢٧ هـ) باعتبار أن تلك الأحكام غير شرعية فى نظره . وان نفذوها من غير أن يشاطرهم الاثم . وكانت الفتنة مصطنعة للتوصل بها الى خلع السلطان وقد دعى أمين الفتوى هذا الى جلسة سرية عقدت فى دار الشورى لتقرير خلع السلطان عبد الحميد فاستفتوه فابى الافتاء على رغبتهم قائلا لهم : لم يحدث فى الحالة الراهنة مايوجب نقض بيعته المنعقدة عند اعلان الدستور ولما أصر على هذا قام أحد العلماء وهمس فى أذنه فاذا أمين الفتوى يقوم فى الحال ويغادر الجلسة ويستقيل ثم وجدوا من يكتب لهم بالمجلس استفتاء باستقاء سبب من قعر ماض بعيد فوقع مفتيهم عليه وتم ماأرادوه . والذى همس فى أذنه كان قال له : اصرارك هذا قد يوقع السلطان فيما هو أفظع من الخلع بالنظر الى مايضمر رجال الانقلاب ضده فبادر بالابتعاد عن ان يكون بوضعه السابي شريكا لهم فى الاثم أيضا وأين أمين مثله رحمه الله توفى سنة (١٣٢٨) .

مشيخة الخانقاه الشاذلى فى قرية على بك فى كاغدخانه باصطنبول ؛ وألف شرح قواعد التصوف لزروق سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو من السيد احمد الاروادى بسنده المعروف وكان جارهم بطرابلس الشام ، وقد اجازنى بمروياته باجازة مخطوطة فى نحو عشرين ورقة الا انها ليست بمتناول يدى اليوم وكان يقول : « انى لم احظ بالاجازة من السيد الأروادى مباشرة مع سماعى المسلسل بالأولية منه واجازتى بمروياته بواسطة بعض تلاميذه » أصله من حلب ثم اقام برهة بطرابلس الشام ثم أتى الآستانة ورأيت عنده عدة كتب من مؤلفات السيد الأروادى . توفى باصطنبول سنة (١٣٣٤ﻫ) عن نحو (٨٧) سنة رحمه الله تعالى .

الألصونى

شيخنا الألصونى : هو النحرير الكبير الشيخ على زين العابدين بن الحسن بن موسى بن زين العابدين بن الحاج ولى بن الحافظ عبد الله الألصونى . ولد سنة (١٢٦٨ﻫ) فى «ألاصونيا» من مقاطعة «يسكيشهر» فى مورة . تعلم مبادىء العلوم فى بلده ثم رحل الى اصطنبول لتحصيل العلم فحضر درس العلامة رجب الارنؤطى وحيث توفى استاذه هذا سنة (١٢٨٩ ﻫ) انتقل الى درس عمدة الجهابذة الحافظ احمد شاكر الكبير وبه تخرج فى العلوم . وأخذ الحديث عن الشيخ حسن القسطمونى وتلمى برهان الكلنبوى وغيره من المحقق الشهير عبد الكريم النادر الألبصانى المتوفى سنة (١٣٠٠ﻫ) ودرس العلوم فى جامع الفاتح وتخرج عنده طبقتان من أهل العلم الأولى نحو مائة عالم والثانية نحو مائة وأربعين عالماً . وكان هو من اضبط أصحاب شيخه لتقاريره وكان العلماء بعد طبقته يستعيرون منه كتبه فى العلوم لما فى هوامشها من تقييدات نافعة من تقرير استاذه ومن بنات أفكاره بل لو جردت تلك التقييدات من هوامش كتبه لكانت حواشى افيد من كثير مما فى أيدينا من الحواشى ، وكان رحمه الله آية فى الورع حتى انه بعد ان اتم التدريس لزملائنا فى الطبقة الثانية من تلاميذه تخلى عن مرتبه لبيت مال المسلمين مرتئيا انه لم يعد يستطيع التدريس فلم يبق وجه لصلته من بيت المال فطار هذا الخبر كل مطار فكثر الزوار الى ان توهم متوهمون مؤامرة سياسية فى المترددين اليه فاصابه بعض أذى الى ان اذاع بين محبيه ان لا يزوروه فامتنع من مقابلة الزوار لهذا العذر الى الانقلاب الدستورى فى الدولة العثمانيه سنة (١٣٢٦ﻫ) ولما أحيل امر اصلاح المعاهد الدينية إلى كفاءة

العلامة محمد خالص الشروانى بأن عين لوكالة الدرس بالمشيخة الاسلامية - أعنى وظيفة الاشراف العام الفعلى على شئون العلم والعلماء - اختار صاحب الترجمة فى عداد من اختارهم لمجلس الوكالة فأبى شيخنا قبول ذلك بادىء ذى بدء لكن لما اصر الاستاذ محمد خالص قائلا : ان الاصلاح لا يتم إلا بمؤازرتكم فان رفضتم ذلك نهائياً فوالله انى أستقيل حالا فيكون وزر تأخير امر الاصلاح على أكتافك فاهتز شيخنا واضطر الى قبول مؤازرته متوكلا على الله سبحانه ، فعاد ثانية الى ساحة التوظف بالحكومة إلى أن عين سنة (١٣٢٩ هـ) لوكالة الدرس بعد أن مرض الشيخ الشروانى مرضا لا يرجى برؤه واستمر على ذلك إلى وفاته . وكان امتحان العالمية (امتحان الرؤس) يجرى فى كل خمس سنوات مرة فى عهد تخرجنا فى العلوم فمن لم ينجح فى الامتحان يبقى فى اضطرار أن ينتظر خمس سنوات أخرى ليتقدم للامتحان وهذا كان مما يستنفد صبر الصابرين فكان من الضرورى جداً لمن يريد النجاح فى ذلك الامتحان أن يستعد فى حينه للامتحان بكل ما أوتى من حول وطول ولذلك كنت أذاكر مع بعض زملائى العلوم بعناية بالغة قبل انتهائنا من الدروس المرتبة وكان درس الصبح بلغ إلى ما بعد عذاب القبر من الحواشى على النسفية فقررت التخلف عن درس الصبح أياما لسهولة ما بعد هذا المبحث حتى أتفرغ لما نحن بسبيله من مذاكرة العلوم استعداداً للامتحان ففعلت ، فى ليلة الخميس من الأسبوع الذى تخلفت فيه عن درس الصبح رأيت فى المنام الاستاذ فى جامع الفاتح وهو يبتسم الى ويقول: « انى لا أراك فى درس الصباح منذ أيام فلا تتخلف عن الدرس بأعذار واهية فان الدرس لا يخلو من فائدة » ولما استيقظت قلت انى ربما كنت فكرت فيما إذا كان الاستاذ أحس بعدم حضورى من أيام فرأيت هذه الرؤيا من قبيل حديث النفس ولم أحكها لأحد ، وفى ليلة الجمعه حضر أحد خلص اخوانى فى الدرس إلى سكنى وقال لى : انى صادفت الاستاذ قرب جامع الفاتح قبل المغرب فوقف فسلمت عليه ثم قال لى : لعلك تذهب الى فلان - يعنينى - فقلت نعم فقال : بلغه سلامى وقل له : انى لا أراه فى درس الصباح منذ ايام فلا يتخلف عن الدرس بأعذار واهية لان الدرس لا يخلو من فائدة » على طبق ما رأيته فى المنام فلم أستطع بعد ذلك التخلف ولا اقول ان الصالحين من العلماء يعرفون الغيب وانهم يعلمون ما يحدث فى المنام ولكن التوافق بهذا الشكل بين اليقظة والمنام مما لا يدع شكا فى ان الله سبحانه

يسدد كلمات الصالحين من العلماء نحو مايرشد تلاميذهم الى السداد . ومن عادة الناجحين فى امتحان العالمية أن يزوروا أستاذهم قبل البدء فى التدريس راجين دعاءه ومسترشدين بنصائحه الثمينة ومستأذنين فى بدء التدريس ؛ وعلى طبق هذه العادة ذهبت إلى الاستاذ بعد النجاح فى الامتحان قبل البدء فى التدريس بايام مسترشداً طالبا أن يدعو لى فقال : كنت ذهبت إلى بلدى بعد النجاح فى الامتحان و بعد العيد توجهت إلى العاصمة لأبدأ فى التدريس ولم يكن معى الا طالب واحد فصادفت فى الطريق احد أصدقائى فقال لى : ألم تكن عازما على ان تبتدىء التدريس فى هذا العام ؟ قلت بلى . فقال : « أهكذا يفعل من يبتدىء فى التدريس ؟ انى لا أرى معك الا طالبا واحداً من بلدك وعادة الناجحين ان يوصوا أصدقاءهم فى شتى البلدان ان يبعثوا باسمه طلابا جدداً إلى جامع الفاتح ـ أزهر العاصمة ـ بل يشدون الرحال الى بلاد يلقون فيها دروسا ليعلم الجماهير مبلغ مقدرته العلمية فيرسلوا أبناءهم اليه ، والطلبة احرار فى الحضور عند أى عالم شاءوا فربما تبقى وحدك فى مجلسك حيث لم تتخذ أى تدبير فى الأمر » قال الاستاذ : « فشوش كلامه خاطرى بعض تشويش وفى مثل هذه الحالة النفسية كنت زرت أستاذى مستأذناً مسترشداً بدون أن أفاتحه بشىء مما أقلق فكرى من تلك الوساوس فقال لى الاستاذ الكبير : « اسع جهدك فى تحقيق درسك من كل مصدر واهتم بالتفكير فى أحسن طريق فى ايصال تحقيقك إلى أذهان الطلبة قدر اهتمامك بتحقيق الدرس لأن صوغ الالقاء فى قالب متزن مستساغ ، عليه مدار استفادة الطلبة كما يجب ، ثم لاتبال بكثرة الطلبة أو قلتها اصلا لان بركة نشر العلم تحصل بالقليل إذا شاء الله سبحانه وربما لايحصل اى نشر للعلم من الجماعة الكثيرة إذا لم يبارك الله فى علومهم إذن بركة العلم إلى الله سبحانه وانما عليك السعى فى العلم جهد الطاقة مع الاخلاص وماسوى ذلك ليس اليك ثم اياك ان تشتغل بترفيه طلبتك من ناحية السكن أو المعيشة أو نحوهما لان ذلك مما لا آخر له ومما لاقبل لك به ولان الدرهم لايدخل محلا الا ويخرج منه الاخلاص فليقصدك من يقصد العلم فقط واحداً كان أو ألفا واياك ان يفسد عليك اخلاصك فى العلم مقصد دنيوى ، ثم ان العالم الجديد إذا أجهد نفسه صباح مساء بالقاء الدرس والاستعداد للدرس انتهكت قواه فلا بد من تدارك ذلك بحسن التغذية الجسمية بشرب قدر رطل من الحليب صباحا ممزوجا بمحة بيض

مستمرأة ، وبأكل نحو ربع اقة لحم ضأنى مشوى غداء » . وبعد أن حكى استاذنا نصيحة أستاذه هكذا قال هذه وصية أستاذى فيمن يبتدىء فى التدريس ولا أزيد عليها كلمة وقد كانت كلمته أزالت من نفسى ما كان يساورنى من القلق من كلام ذلك الصديق وخرجت من عند الاستاذ بعد هذه النصيحة وقد أصبحت كثرة الجماعة وقلتها عندى سواء حتى تم لى بتوفيق الله سبحانه ماتعلمونه » وهنا انتهى كلام الاستاذ . والواقع أن استاذى أقلقنى فى المجلس بما لم أكن فكرت فيه ثم ازال عنى القلق فى المجلس نفسه بما ذكره عن استاذه فاكتفيت بهذه الوصية الغالية فقمت وقلبى ممتلىء نوراً فترسمت خطته بتوفيق الله سبحانه ولله الحمد على ما أولانى من نعمه المتوالية بعد أخذى بوصية الاستاذ ولم أستطع أن أفوت هذه النصيحة القيمة بدون تسجيلها وان كانت قيلت فى زمن غير هذا الزمن الذى نحن فيه . ومن جملة مرويات الألصونى ثبت الشيخ صالح الجينينى بطريق هبة الله البعلى عنه ، وثبت السيد احمد بن محمد الطحطاوى التوقادى بطريق ابى القاسم الأزهرى عن مفتى الاسكندرية محمد بن صالح البناء عنه ، والطحطاوى يروى فيه الأصول الستة ومسند ابن خسرو وموطأ محمد ومسند الشافعى ومسند أحمد بطريق ابن عقيلة ويروى المواهب بطريق الزرقانى وقد تفقه على أربعة منهم والده تلميذ احمد الحماقى تلميذ على السيواسى تلميذ شاهين وعبد الحى تلميذى احمد الشوبرى والحسن الشرنبلالى ومنهم السيد محمد الحريرى تلميذ الحسن بن على المقدسى تلميذ سليمان المنصورى تلميذ عبد الحى ومنهم الحسن بن ابراهيم الجبرتى الرياضى راوى نور الايضاح عن الحسن بن ابى الاخلاص عن أبيه المؤلف ومنهم مصطفى بن محمد الطائى عن والده عن محمد بن عبدالعزيز الزيادى عن المشايخ شاهين وعبد الحى والسيد احمد الحموى وعثمان بن عبدالله النحراوى وعمر الزهرى الدفرى ويحيى الشهاوى وفائد الابيارى أصحاب المؤلفات المعروفة وهم عن ابى الاخلاص الحسن الشرنبلالى بسنده المعروف . وأروى الثبتين بطرق شتى كما أروى ثبت فتح الله بن محمود البيلونى بطريق الشرنبلالى عنه وثبت أبيه بطريق ابنه ، وتوفى استاذنا الالصونى يوم الجمعة ١٨ صفر الخير سنة (١٣٣٦ هـ) عن (٦٨) سنة ودفن فى مقبرة السلطان محمد الفاتح جنوبى قبر شيخه بنحو خمسة عشر

قبراً بعد أن صلى عليه بعد الظهر من يوم السبت فى مصلى الفاتح جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف فيهم شيخ الاسلام الحيدرى ومن دونه أفاض الله سبحانه على جدثه سحب رضوانه ، وأعلى منزلته فى غرف جنانه ، ونفعنا بعلومه وبركاته .

التكوشى

العلامة يوسف ضياء الدين بن الحسين التكوشى ربال زاده : اصله من (ايج ايل) فى اناضول ثم سكن أجداده فى تكوش فى ولاية سلانيك بزعامة فيها ولد فى بلدة تكوش سنة (١٣٤٥هـ) ورحل الى الآستانة ولازم درس العلامة الحافظ سيد السيروزى تلميذ محمد اسعد امام زاده ، ثم تخرج فى العلوم على المحقق على الفكرى بن بهرام الياقووى المتوفى سنة (١٢٩٣ هـ) تلميذ العلامة سليمان بن الحسن الكريدى وتلقى المسلسل بالأولية من الشيخ محمد بن على التميمى المتوفى بالآستانة سنة (١٢٨٧هـ) واخذ منه المطول فى سنتين . والتميمى هذا اخذ منه المفسر الآلوسى المسلسل بالأولية وذكر سنده فى رحلته الكبرى مع بعض أغلاط فى بعض رجال السند وهو قد وقع فيما يعير به بعض علماء تلك الجهات فسبحان من لا يسهو ولا يغلط فيكون الاستاذ التكوشى شارك الآلوسى فى الأخذ عن التميمى ، وأخذ التكوشى أيضا عن الحافظ محمد غالب السابق ذكره التلويح والمطول ، وله غير ذلك من المشايخ الا ان الياقووى(١) هو عمدته ، وبه تخرج فى العلوم كثيرون مثل العلامة محمد خالص بن محمد الشروانى المتوفى سنة (١٣٣١ هـ) وقد حضرت عليه فى مجالس من دروسه فى مقامات الحريرى ومختصر المعانى ومرآة الأصول وشرح الدوانى على العضدية وتلقيت منه كثيراً من الفوائد والمحقق

---

(١) وكان من زملائه فى درس الياقووى ودرس الحافظ سيد العلامة الياس بن مراد بن سليمان البرشتنوى المعروف بارنؤد الياس افندى المتوفى سنة (١٣٠٧هـ) والشيخ الياس هذا اخذ ايضا عن على بن محمد البركوى عن مصطفى بن محمد الجزائرلى عن عبد الرحيم بن عبد الله الطرنوى عن محمد بن ابراهيم القراحصارى عن عبدالحليم بن محمد ظاهر الكوستنجوى عن محمد بن اسماعيل بن مصطفى المنصورى (نسبة إلى حصن منصور) عن عبدالنافع عن سنجاقلى زاده . ح واخذ القراحصارى ايضا عن حسين بن ابراهيم الفيصرى عن الخادمى .

احمد رامز بن الحسن الشهرى المتوفى سنة (١٣٤١ ﻫ) حضرت عليه فى المطول والمحقق الحاج مصطفى السيروزى مدرس المحمودية بالمدينة المنورة المتوفى بها سنة (١٣١٧ﻫ) وهو شيخ عمى واستاذى الشيخ موسى الكاظم الكوثرى السيروزى المتوفى فى اطه بازار سنة (١٣٥٣ ﻫ) وقد ناهز التسعين وله يد بيضاء فى تنشئتى وتوجيهى فى مبدأ امرى رحمه الله ، ومن تخرج بالتكوشى أيضا المحقق مصطفى ابن خليل الجمعوى والمحقق عبدالله الرشدى الطاشكوبرى والواعظ الشهير اسماعيل حقى المناسترى والاستاذ أمين المغنيسى والفيلسوف مصطفى فهمى الاودمشى المستشار بعد أن حضر أكثرهم على المحقق الشهير مصطفى شوكت ابن الطبيب اسماعيل الاصطنبولى المتوفى سنة (١٢٩١ ﻫ) . ومن الاستاذ التكوشى هذا سمعت المسلسل بالأولية وكان شيخا طوالا نير الوجه مهيبا على سيرة السلف الصالح ومن مناقبه انه كان لايخاف لومة لائم فى بيان الحق وقد رفع بعض المخذولين من كبار رجال المعارف فى حدود سنة (١٣٢٠ﻫ) تقريراً عن ان فى رد المحتار لابن عابدين كلمة ماسة تثير الخواطر فصدر الأمر بمصادرته من المكتبات وجرت مصادرته بالفعل والعيون تبكى دما من وقع هذا العمل السيي فنهض الاستاذ التكوشى واستصحب معه العلامة محمد فرهاد بن عمر الريزوى المتوفى سنة (١٣٤٣ﻫ) عن ٨٨ سنة وكان من الشيوخ المعمرين مثله فذهبا توا الى القصر السلطانى وطلبا مقابلة جلالة الملك فقابلاه وقالا له : «لعل جلالة مولانا لايشك فى تعلقنا بعرشه القائم بحراسة الدين وقد حملنا هذا التعلق على أن نرفع إلى مسامع جلالته ان رد المحتار الذى ليس يخلو بيت عالم منه قد صودر أسوأ مصادرة وهذا مما يدمى قلوب المخلصين والمسألة التى تنسب اليه موجودة تقريباً فى كل كتاب فقهى وقد رفعنا هذا إلى مسامع مولانا قياما بواجبنا » ومثل هذا العرض كان يعد جرأة بالغة فى ذلك العهد فأصدر جلالة الملك امره باعادة الكتب إلى أصحابها ونفى ذلك الموظف الكبير الذى رفع عنه تقريراً الى احدى الولايات البعيدة على ان يكون شاويشا خادما بسيطا فى البلدية . توفى الاستاذ التكوشى فى ٢٩ صفر سنة (١٣٣٩ﻫ) ودفن فى مقبرة الفاتح ، رحمه الله تعالى .

الحسن الكوثرى

حضرة الوالد الشيخ حسن بن على الكوثرى : ولد فى قوقاسياسنة (١٢٤٥ﻫ)

وتلقى العلم هنالك من الشيخ سليمان الشرقى الازهرى المقرىء المتوفى شهيداً سنة (١٢٧٧ﻫ) والشيخ موسى الصوبوصى المتوفى سنة (١٢٧٦ﻫ) والشيخ موسى الحناشى المتوفى سنة (١٣٠٠ﻫ) والشيخ حسن الصحصحى(١) تلميذ الشيخ شامل المجاهد المشهور وللصحصحى رحلات واسعة فى العلم ثم هاجر والدى إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة (١٢٨٠ﻫ) وبنى قرية جنوبى دوزجة بنحو ثلاثة أميال وتدعى باسمه إلى اليوم وبنى بها أيضا مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة (١٢٨٤ﻫ) واجتمع فيها الطلبة فاستمر على تدريسهم الى ان بنى أشراف مركز دوزجة مدرسة فى جنب الجامع الجديد بها فطلبوه ليدرس بها فانتقل من القرية إلى دوزجة سنة (١٣٠٣ﻫ) فاشتغل بتدريس الطلبة بها الى ان بنى خانقاها جنب المدرسة فانتقل اليه متخليا عن شئون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبخى شارح خطبة الدرر بمناسبة عوده من الازهر بعد ان تفقه على الشيخ عبد الرحمن البحراوى وبعد ان اخذ سائر العلوم عن احمد الرفاعى وغيره وتفرغ الوالد لاقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين ولما توفى الاستاذ الوبخى سنة (١٣١٤ ﻫ) بالآستانة ودفن فى جوار مركز افندى حل محله الشيخ شعبان فوزى الريزوى تلميذ العلامة احمد شاكر الكبير ومنه تلقيت شرح آداب الكلنبوى ولما مات الريزوى سنة (١٣١٩ﻫ) حل محله ابن عمتى العالم الورع الشيخ اسماعيل كمال الدين بن على الخاص الدوزجوى من تلاميذ الوالد فاشتغل باقراء العلوم وتقويم خلق الجمهور الى اغلاق المدارس الدينية ثم توفى يوم الاثنين ٩ صفر سنة (١٣٥٩ ﻫ) عن نحو سبعين سنة كما توفى ابن عمه الشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوى بمصر ليلة الجمعة ٧ رمضان سنة (١٣٥٣ﻫ) عن نحو سبعين سنة ايضا والاخير اخذ الحديث عن احمد الرفاعى وعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر الآمدى وقد عرضت عليه ثلاثيات ابن ماجه فاجازنى بسنن ابن ماجه سماعا من احمد الرفاعى عن الامير الصغير عن الامير الكبير بسنده المعروف ، وهو أيضا من تلاميذ والدى فى مبدأ أمره. ومن شيوخ حضرة الوالد الشيخ دولت المتوفى سنة (١٢٨٤ ﻫ) والشيخ موسى الاسترخانى المكى المتوفى سنة (١٣٠٢ ﻫ) صاحب عبد الله الارزنجانى المكى تلميذ مولانا خالد البغدادى

---

(١) المتوفى سنة ١٢٩٥ ﻫ .

اجتمع به سنة (١٢٨٧ﻫ) فى موسم الحج وبقى عنده مدة ومن مشايخه ايضا المحدث الضياء الكمشخانوى وهو عمدته ، ومع صلته به قديماً كان انتسابه اليه بعد وفاة أخيه فى الارشاد الشيخ احمد عاطف بن ابراهيم بن شورة الدوزجوى سنة (١٣٠٣ﻫ) وكانت للوالد رحمه الله يد بيضاء فى الفقه والحديث وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات والراموز مرات وكان له شغف عظيم بصحيح البخارى يختم مطالعة مع شرحى ابن حجر والبدر العينى ثم يعيد ثم وثم وقد تلقيت منه الفقه والحديث وغيرهما واجازنى بمروياته عامة ، وانى اروى دعاء الفرج ـ المسلسل بقول رواته (كتبته وها هو فى جيبى) المروى بطريق جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه المجرب فى دفع الكرب المفاجئة كما فصل فى الأثبات ولاسيما ثبت ابن عابدين ـ عن والدى الماجد عن الضياء الكمشخانوى عن السيد احمد بن سليمان الارواوى عن ابن عابدين بسنده وهو : «اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام واكنفنى بركنك الذى لايرام وارحمنى بقدرتك على ، أنت ثقتى ورجائى فكم من نعمة أنعمت بها على قل لك بها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويامن قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويامن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم أعنى على دينى بدنياى وعلى آخرتى بالتقوى واحفظنى فيما غبت عنه ولاتكلنى إلى نفسى فيما حضرت يامن لاتضره الذنوب ولاتنقصه المغفرة هب لى مالا ينقصك واغفرلى مالا يضرك إلهى أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم» . وتوفى بدوزجة ـ وأنا فى بلاد الغربة ـ يوم الاربعاء ١٢ ربيع الآخر سنة (١٣٤٥ ﻫ) عن مائة سنة أعلى الله منزلته فى الجنة وغفر لنا وله .

السيد الكتانى

السيد محمد بن جعفر الكتانى : ولد بالمغرب الاقصى فى حدود سنة (١٢٧٤ﻫ) وسمع من أبى الحسن على بن ظاهر الوترى الحنفى تلميذ عبد الغنى الدهلوى امهات

كتب الحديث وله مؤلفات كثيرة فى الحديث وغيره وكان آية فى الورع وقد سمعت كتاب الشمائل للترمذى من لفظه فى الجامع الأموى وهو يرويه عن المحدث على ابن ظاهر الوترى الحنفى المتوفى سنة (١٣٢٢ﻫ) عن المحدث عبد الغنى الدهلوى المتوفى سنة (١٢٩٦ﻫ) ـ عام ولادتى ـ عن المحدث محمد عابد السندى المتوفى سنة (١٢٥٧ﻫ) عن يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجى عن والده عن عبدالله بن سالم عن محمد بن علاء الدين البابلى عن النور على الزيادى عن الشهاب احمد الرملى عن الزين زكريا الانصارى عن عبد الرحيم بن الفرات عن ابن أميلة عن الفخر بن البخارى عن عمر ابن طبرزد عن ابى الفتح عبد الملك بن ابى سهل الكروخى عن القاضى ابى عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزى الجراحى عن ابى العباس محمد بن احمد المحبوبى المروزى عنه رضى الله عنا وعنهم أجمعين . توفى بفاس ١٦ رمضان سنة (١٣٤٥ﻫ) .

الشيخ النجدى

الشيخ النجدى محمد بن سالم الشرقاوى : شيخ مشايخ الشافعية بالازهر سمعت منه المسلسل بالاولية واجازنى عامة بمروياته عن مشايخه الثلاثة المباط المتوفى سنة (١٢٨٤ ﻫ) وابراهيم السقاء المتوفى سنة (١٢٩٨ ﻫ) والشمس محمد الأنبابى المتوفى سنة (١٣١٣ ﻫ) عرف بالنجدى حيث ولدته أمه عند ضريح ولى بالشرقية يعرف بالنجدى فلقبوه به تبركا به توفى ليلة الاربعاء ٢ محرم الحرام سنة (١٣٥٠ﻫ) عن (٨٩) سنة رحمه الله .

السيد احمد رافع

السيد احمد رافع الطهطاوى الحسينى الحنفى : له مؤلفات كثيرة منها «المسعى الحميد فى بيان وتحرير الأسانيد» فى مجلدين ضخمين ثم حول اسمه الى « ارشاد

إصلاح الأخطاء كالآتى :

٤/٩ : وبهما . و ٢٦/٩ : موضع . و ١٢/١٠ : فالحانوتى والزين عن . و٢٤/١٣ : عن فتح الله . و٧/١٥ : الدرر . و٢٧/٢١ : يأتى . و١٣/٢٢ : أيهما . و٢٢/٢٣ : ١٢٥٥ ﻫ .

المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد» سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله فى الحلمية الجديدة سنة (١٣٤٨هـ) وناولنى مؤلفاته المطبوعة واجازنى عامة وتوفى سنة (١٣٥٥هـ) رحمه الله.

الدارندى

محمد بن عمر الدارندى : أخذ عن سجاقلى زاده وتوفى سنة (١١٥٣هـ) وأخذ عنه محمد الحفيد السابق ذكره وعثمان بن الحسين الألاشهرى المتوفى سنة (١١٩٠هـ) أحد شيوخ الكلنبوى كما فى المجموع.

*

هذا وإنى أوصى الأخ المستجيز ونفسى العاصية ، بالتقوى وذلك أفضل ما يتواصى به المسلمون قال على بن ابى طالب كرم الله وجهه : كن فى الفتنة كابن اللبون لاضرع فيحلب ولا ظهر فيركب وقال ايضا : استغن عمن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره ، وقال ايضا : لا ترجون الا ربك ولا تخافن إلا ذنبك ، وقال أيضا : لا تستنكفن إذا لم تعلم الشيء ان تتعلم ولا تستحيين إذا سئلت عما لا تعلم ان تقول لا أعلم ، وقال أيضا : ماترك الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ماهو أضر منه وصلى الله على سيدنا ومحمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ؟

فهرس المباحث

الصفحة

٣ شروط أهل العلم فى الاعتداد بالاجازة .
٤ سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية من طرق .
٦ سند صحيح البخارى من طرق ، طريق المحمدين ، طريق الحنفية .
٧ سند باقى الأصول الستة ، ومسانيد أبى حنيفة السبعة عشر .
٨ مسند الشافعى ، مسند احمد ، المصابيح ، المشارق ، مشكاة المصابيح المواهب ، الشفا .
٩ الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى ، سند الفقه .
١٠ سند باقى العلوم ، وأسانيد المشايخ المتشعبة .
١٢ رفع الأسانيد إلى الاثبات المعروفة .
١٧ التراجم ، ميرزاجان ، الخلخالى ، محمد أمين الشروانى .
١٨ ملاجلبى ، عبد الرحمن الآمدى ، رجب الآمدى ، على النثارى .
١٩ عبد الكريم الآمدى ، محمد التفسيرى .
٢٠ سليمان الفاضل ، يوسف افندى زاده ، القازآبادى .
٢١ الخادمى ، مفتى زاده الكبير آياقلى كتبخانه .
٢٢ منيب العينتابى ، ابراهيم الاسبيرى - ٢٣ : الحافظ غالب .
٢٤ الفلبوى وكيل الدرس (وكيل المشيخة الاسلامية) .
٢٥ سرد أسماء وكلاء الدرس من يوم احداث الوكالة المذكورة .
٢٦ اختصاص وكيل الدرس وسبب التلقيب به ، الكمشخانوى .
٢٨ مفتى دوزجه الحاج حسين الاسكوبى .
٢٩ الحافظ احمد شاكر الكبير شيخ المشايخ ، نتف من أحواله .
٣١ الحاج الحافظ الأكينى شيخنا - ٣٣ : القسطمونى .
٣٥ الشيخ ناظم الدوزجوى ، محمد اسعد المولوى ، احمد عاصم الكملجنوى .
٣٦ احمد العمرى - ٣٧ : شيخنا الألصونى .
٤١ التكوشى - ٤٢ : الحسن الكوثرى .
٤٤ السيد محمد بن جعفر الكتانى .
٤٥ الشيخ محمد النجدى ، السيد احمد رافع - ٤٦ : الدارندى .